جامعة محمد خيضر بسكرة
- كلية الآداب واللغات.
- قسم الآداب واللغة العربية.

-مذكرة ماستر.

الميدان: **لغة وأدب عربي.**

الفرع: **دراسات لغوية.**

التخصص: **لسانيات تطبيقية.**

رقم : ت 30 / 30.

إعداد الطالب:

زكرياء مسعودي.

يوم : 2019/07/07.

- أسماء النباتات في المعجم الوسيط؛
_دراسة في منهجية تعريفها؛
_باب الهمزة أنموذجًا.

لجنة المناقشة:

سامية آجقو.	أ. مح أ.	جامعة محمد خيضر بسكرة.	رئيسًا.
شهيرة زرناجي.	أ. مس أ.	جامعة محمد خيضر بسكرة.	مقررًا.
صفية طبني.	أ. مح أ.	جامعة محمد خيضر بسكرة.	مناقشًا.

السنة الجامعية: 2019/2018.

قال الرسول صل الله عليه وعلى آله وسلم :
« أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير »(1) وفي سنن ابن ماجه وغيره عنه -صلى الله عليه وآله وسلم- أنه قال: « أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله »(2) .

شكر وتقدير:

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدُ:

غابت الكلمات...، ما عساني أن أقول...، أستاذتي الفاضلة الدكتوراه "زرناجي شهيرة"، لكِ كل الشكر والتقدير والامتنان...، بَارَكَ الله فيك أستاذتي...

وكل الشكر والتقدير والامتنان لمن كان عونًا لي في إنجاز هذه المذكِّرة منذ بدأت، وحتَّى اكتملت، وعلى رأسهم أستاذتي المشرفة الدكتوراه "زرناجي شهيرة".

والشكر موصول لِلَّجنة المناقشة كلٌّ باسمه وقدره، جِدُّ مسرورين ومتشرفين بمناقشتكم لنا، بَارَكَ الله فيكم أساتذتنَا، والحمد لله ربّ العالمين.

الطالب:مسعودي زكرياء.

جمهورية مصر العربية

مجمع اللغة العربية

الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث

المعجم الوسيط

الطبعة الرابعة

١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

مكتبة الشروق الدولية

مقدّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدُ:

تُعرّف مقدِّمة المذكِّرة بأنَّها عبارة عن بطاقة فنيَّة للبحث، وبناءً على هذا التوصيف سنصوغ مقدّمة بحثنا.

يُعرّف المعجم على أنّه: مرجع يحوي مفردات لغة ما مرتّبة ترتيبًا هجائيًا، إضافة إلى تعريف كلّ منها، مع ذكر معلومات عنها من صيغ ونطق واشتقاق، إضافة إلى معانيها واستعمالاتها المختلفة؛ مثل: "المعجم الوسيط".

وللمعجم وظائف وفوائد عديدة، ودور كبير في خدمة الدرس اللغوي على كلِّ مستوياته الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، وحتَّى التداولية.

وإضافة إلى ذلك، فإنَّ المعجمية، وصناعة المعاجم تُعدُّ أحد أبرز مجالات اللسانيات التطبيقية، وهو اسم التخصص الّذي ندرسه في طور الماستر.

واقترابًا من أحد أبرز مجالات تخصّصي الجامعي، **جاء موضوع مذكّرتي، بعنوان:**

– أسماء النباتات في المعجم الوسيط؛_دراسة في منهجية تعريفها؛_باب الهمزة أنموذجًا.

وتكمن أهميّة الدراسة، كما ذكرنا آنفًا بالتحديد في أنَّها تشتمل على كلِّ مستويات الدرس اللغوي، وتدخل ضمن أهم مجالات اللسانيات التطبيقية؛_صناعة المعاجم_.

ولعلَّ من بين أبرز الأسباب الَّتي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع؛ هي:

- شغفنَا وحبُّنا للغتنَا العربية لغةِ الضاد.

- اقترابنا أكثر من أحد مجالات تخصّصنا.

- لاحظنا قلّة المواضيع المقترحة كمذكِّرات تخرّج في هذا الحقل.

- الأهميّة الكبرى التي تكتسيها الدراسات المعجمية في الدّرس اللغوي.

- محاولة المساهمة، ولو بالقليل في إثراء المكتبة الجامعية بمثل هكذا مواضيع.

أمَّا إشكالية الدراسة فتتمثَّل في: ما هي المنهجيَّة الَّتي عُرِّفت بها أسماء النباتات في المعجم الوسيط؛ من خلال ما ورد منها في باب الهمزة؟.

ويندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية، وتتمثّل في الآتي:

- ما هو التعريف المعجمي؟، وما هي أنواعه، ومواصفاته، وشروطه، وطرقه؟.

- وهل أُستعملت هذه الطرق بمواصفاتها في تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط؟.

وسنحاول الإجابة على هذه التساؤلات، وغيرها في ثنايا هذا البحث.

أمّا بالنسبة للدراسات السابقة: وجدنا عدّة مذكّرات ومقالات بحثيّة تدور حول موضوع بحثنا، وحسب اطّلاعنا لا يوجد أيّ عنوان موضوع كعنواننا بالتحديد، وإنّما ما يشبهه من زوايا أخرى؛ كتناول المعجم الوسيط كمدوَّنة للبحث، أو طرق التعريف الذي انتهجها عمومًا، دونما تخصيص دراسة بعينها لباب بعينه، **ومن هذه الدراسات الآتي:**

– تقنيات التعريف المعجمي_المعجم الوجيز والمنجد في اللغة العربية المعاصرة أنموذجًا، مذكّرة ماستر، إعداد الطالبتين: رشيدة تحانوتي، وأمال جوباني، إشراف الأستاذ: بلال الحبّاش، جامعة أمحمّد بوقرّة_بومرداس، السنة الجامعيّة 2015 / 2016.

– طرق الشرح في المعجم الوسيط في ضوء الصناعة المعجميّة الحديثة، مذكّرة ماستر، إعداد الطالبة: جميلة غالمي، إشراف الأستاذ: عبد القادر بوشيبة، جامعة أبو بكر بلقايد_تلمسان، السنة الجامعيّة 2015 / 2016.

– مراحل وأهمية المعجم العربي الحديث_المعجم الوسيط أنموذجًا_، مذكّرة ماستر، إعداد الطالبتين: معزوزي لويزة، ومنعة منية، إشراف الأستاذ: صياح جودي، ومذكرة أخرى بعنوان: المعاجم المدرسية وأهمّيتها التعليمية_المعجم الوسيط أنموذجًا_دراسة تحليلية، مذكّرة ماستر، إعداد الطالبتين: العايب أسماء، والعايب سهام، إشراف الأستاذ: خثير تكركارت، كلاهما جامعة عبد الرحمان ميرة_بجاية، والسنة الجامعيّة2017/2016.

وللإحاطة بموضوع دراستنا جاءت بنية مذكِّرتنا، كالآتي:

مقدِّمةٌ، ثم مدخلٌ، ثم فصلين، ثم خاتمةٌ، مردفةٌ بمكتبة البحث، ثم الفهرست؛ حيث:

جاءت **المقدِّمة** كبطاقة فنيَّة للبحث. وأمّا **المدخل** كقاعدة تمهيدية قبل بدء البحث؛ **وجاء بعنوان:** تعريف المعجم لغةً واصطلاحًا، وأهمِّ وظائفه وفوائده.

أمّا الفصل الأوَّل فكان بمثابة الجانب النظري للبحث، وجاء بعنوان: التعريف بالمدوَّنة ومؤلِّفها_المعجم الوسيط، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة_. ويندرج تحته مبحثين؛ **المبحث الأوّل،** عُقد للتعريف بمؤلِّف المدوَّنة_مجمع اللغة العربية بالقاهرة_؛ ويندرج تحته أربعَةُ مطالبٍ، **المطلب الأوَّل:** لبيان النشأة والتعريف، **والمطلب الثاني:** الهيكلة والتنظيم، **والمطلب الثالث:** الأهداف والأغراض، **والمطلب الرابع:** المنهج في وضع المصطلحات. **والمبحث الثاني،** عُقد للتعريف بالمدوَّنة_المعجم الوسيط_؛ ويندرج تحته أربعَةُ مطالبٍ، **المطلب الأوَّل:** النشأة والتعريف، **والمطلب الثاني:** الهيكلة والتنظيم، **والمطلب الثالث:** الأهداف والأغراض، **والمطلب الرابع:** المنهج في ترتيب المواد والخصائص.

وأمَّا **الفصل الثاني** فكان بمثابة الجانب التطبيقي للبحث، وخاصة المطلب الثالث للمبحث الثاني، وجاء **الفصل الثاني** بعنوان: منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة أنموذجًا_. ويندرج تحته مبحثين؛ **المبحث الأوّل،** عُقد لبيان مفهوم

التعريف المعجمي وأنواعه، ومواصفاته وشروطه، وطرقه؛ ويندرج تحته ثلاثَةُ مطالبٍ، **المطلب الأوَّل:**مفهوم وأنواع التعريف المعجمي، **والمطلب الثاني:** مواصفات وشروط التعريف المعجمي، **والمطلب الثالث:** طرق التعريف المعجمي الأساسية والمساعدة.

والمبحث الثاني؛ عُقد لبيان المنهجية الّتي عُرِّفت بها أسماء النباتات في المعجم الوسيط في باب الهمزة؛ ويندرج تحته ثلاثَةُ مطالبٍ،**المطلب الأوَّل:**التأسيس النظري للمصطلحات: المنهجية_التعريف_الأسماء، **والمطلب الثاني:**معنى لفظ النباتات ومشتقاتها من خلال ما جاء في المعجم الوسيط، **والمطلب الثالث:** دراسة منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة_؛ ويمثِّل الجانب التطبيقي لهذا البحث.

وأمّا الخاتمة فاحتوت أهم النتائج الّتي توصّل إليها البحث، وذيّلتها بتوصيةٍ رأيت أنَّها جِدُّ مُهمّةٍ، تجلَّت لنا أثناء القيام بهذه الدراسة، وبعد تجلِّي أهم النتائج المتوصَّل إليها.

و**أمَّا المنهج المتَّبع في الدراسة، فهو:** المنهج الوصفي؛ وهو ما يتناسب والفصل الأوَّل للمذكِّرة: التعريف بالمدوَّنة ومؤلِّفها_المعجم الوسيط، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة_، والمنهج الوصفي إلى جانب المنهج التحليلي؛ وهو ما يتناسب والفصل الثاني للمذكِّرة: منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة أنموذجًا_.

أمَّا بالنسبة للمراجع التي اِعتمدت عليها في المذكِّرة؛ فبلغت ستة وستون مرجعًا، ما بين كُتبٍ، ومعاجمٍ، ومجلاّتٍ، ولا أقول أنّ من أهمها كذا وكذا، وإنّما بالنسبة لي كلّها مهمّة سواءٌ أكان كتابًا أم مجلّةً، ولا يسعنا المقام لتعدادها، وقد رتّبتها تحت عنوان: مكتبة البحث، ترتيبا مباشرًا في آخر المذكّرة قبل الفهرست، متجنّبًا جدلية المصدر والمرجع.

ومن أبرز الصعوبات الَّتي واجهتنا: عامل الوقت؛ حيث أنَّ الحجم الساعي المتاح لإنجاز مذكِّرة التخرّج، كأقصى تقدير أربعَةُ أشهُرٍ، إلاَّ أنّنا حاولنا قدر المستطاع تكييف خطة بحثنا، ومنهجية دراستنا وفق الحجم الساعي المتاح.

وعلى كلٍّ، لا يسعني في هذا المقام إلاَّ أنْ أتقدَّم بالشكر الوافر بعد الله عزَّ وجلَّ، لكلِّ من كان عونًا لي في إنجاز هذه المذكّرة منذ بدأت، وحتَّى اكتملت، وعلى رأسهم أستاذتي المشرفة الدكتوراه " زرناجي شهيرة ".

والشكر موصول لِلَّجنة المناقشة كلٌّ باسمه وقدره، جِدُّ مسرورين ومتشرفين بمناقشتكم لمذكّرتنا، بارك الله فيكم أساتذتنا.

وفي الأخير إن كنتُ أصبتُ، فمِنَ الله، وإن كنت أخطأتُ، فمن نفسيَ والشيطان، وما توفيقيَ إلاَّ بالله عليه توكَّلتُ وإليه أنيبُ، وآخر دعوانا أنْ الحمدُ لله ربِّ العالمين.

مدخل

عناوين المدخل:

تعريف المعجم لغة واصطلاحًا، وأهم وظائفه وفوائده.

أولاً: تعريف المعجم لغة واصطلاحًا.

أ- المعجم لغة.

ب- المعجم اصطلاحًا.

ثانيًا: أهم وظائف وفوائد المعجم.

أ- أهم وظائف المعجم.

ب- أهم فوائد المعجم.

أولاً: تعريف المعجم لغة واصطلاحًا:

أ- المعجم لغة:

جاء في لسان العرب **(مادة عجم)**: " العُجْم والعَجَمُ خلاف العُرب والعَرب... والعُجْم جمع الأعجم الّذي لا يفصح ولا يبيّن كلامه وإن كان عربي النسب، والأنثى عجماء..، والأعجم الّذي في لسانه عُجمة... وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومُستعجَم... **والعَجْمُ**: النَّقْطُ بالسواد مثل التاء عليه نُقْطتان.. يقال: أَعْجَمْتُ الحرفَ، والتَّعْجِيمُ مِثْلُه، ولا يقال عَجَمْتُ... قال ابن برّي: والصحيح ما ذهب إليه أَبو العباس المبرد من أَن **المُعْجَم** هنا مصدر؛ وتقول أَعْجَمْتُ الكتابَ مُعْجَماً وأَكْرَمتُه مُكْرَماً، والمعنى عنده حروفُ الإِعْجامِ أَي التي من شأْنها أَن تَعْجَم؛ ومنه قوله: سَهْمُ نِضالٍ أَي من شأْنه أَنْ يُتَناضَلَ به... **وأَعْجَم** الكتابَ وعَجَّمَه: نَقَطَه؛ قال ابن جني: **أَعْجَمْتُ** الكتاب أَزَلْتُ اسْتِعْجامَه. قال ابن سيده: وهو عنده على السَّلْب لأَن أَفْعَلْتُ وإن كان أَصْلُها الإِثْبات، فقد تجيء للسلب، كقولهم أَشْكَيْتُ زيداً أَي زُلْتُ له عَمَّا يَشكُوه، وكقوله تعالى: ﴿**إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى**﴿١٥﴾﴾ **[طه: 15]**؛ تأْويله، والله أَعلم، عند أَهل النظر أَكاد أُظْهرها، وتلخيصُ هذه اللفظةِ أَكادُ أُزِيل خَفاءَها أَي سَتْرَها "[1].

[1]- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين **ابن منظور** الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، لبنان ط3، ت1993م، **(مادة عجم)**، ج12، من ص385-389.

ويقول الجوهري في معجمه"**الصحاح**":"الأعجم: الّذي لا يفصح ولا يبيّن كلامه وإن كان من العرب "[1]، ويذهب ابن جني في كتابه "**سر صناعة الإعراب**"، بقوله: " اعلم أنّ [ع ج م]، إنّما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء، وضد البيان والإفصاح... وقولهم: [أعجمت] وزنه [أفعلت]، و[أفعلت] هذه، وإن كانت في غالب أمرها إنّما تأتي للإثبات والإيجاب... وكذلك أيضًا يكون قولنا: " أعجمت الكتاب "؛ أي: أزلت عنه استعجامه "[2].

وذهب أحمد مختار عمر في كتابه "**صناعة المعجم الحديث**"، في سياق كلامه عن أهمية الجانب الصرفي في معالجة المعنى، بقوله: " وعلى الرغم من اشتراك اللفظين: عجم وأعجم في حروفهما الأصلية الدالّة على معنى الغموض والإبهام، فإنّ دلالة الثاني على معنى سلب الغموض أو إزالته جاءت من إدخال الهمزة التي دلّت على معنى السلب، ممّا أدّى إلى قلب المعنى "[3].

ممّا سبق؛ نخلص إلى أنّ مادة [ع ج م] بمختلف اشتقاقاتها حامت بين عدّة معانٍ لعلّ من أبرزها معنيين: الأوّل **بمعنى الإبهام والإخفاء**، والثاني **بمعنى البيان والإفصاح**، وهو المعنى الّذي جاء منه تسمية **المُعْجَم**؛ **وهو مصدر للفعل أعجم**.

[1]– أبو نصر إسماعيل بن حماد **الجوهري** الفارابي (المتوفى: 393هـ)، **الصحاح**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، ت1987م، ج5، ص1981.

[2]– أبو الفتح عثمان **بن جني** الموصلي (المتوفى: 392هـ)، **سر صناعة الإعراب**، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، ت2000م، ج1، ص48-56.

[3]– أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر، ط2، ت2009، ص119.

ب- المعجم اصطلاحًا:

يُعرَّف المعجم اصطلاحًا على أنّه: " كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتَّبة ترتيبًا خاصًّا، إمّا على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الّذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبيّن مواضع استعمالها "[1].

وعُرّف أيضًا بأنّه: " كتاب يضم مفردات لغة ما، ومعانيها، واستعمالاتها في مختلف التراكيب، وكيفية نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبًا ما تكون الترتيب الهجائي "[2]. **ويُعرّف كذلك على أنّه:** " ديوان لمجموعة من الألفاظ والكلمات المشروحة والمرتّبة وفق منهج خاص "[3]. **ويُعرّف أيضًا على أنّه:** مرجع يحوي مفردات لغة ما مرتّبة ترتيبًا هجائيًا، إضافة إلى تعريف كلّ منها، مع ذكر معلومات عنها من صيغ ونطق واشتقاق، إضافة إلى معانيها واستعمالاتها المختلفة؛ مثل: "المعجم الوسيط"[4].

ممّا سبق ذكره من تعريفات اصطلاحية للمعجم لعدد من الباحثين، نستشف أنّ هذه التعريفات تدور حول توصيفها لطبيعة وفحوى المعجم والآلية العامّة لعمله.

[1]- أحمد عبد الغفور عطار، **مقدّمة الصحاح**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، ت1984م، ص38.

[2]- أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند العرب**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط8، ت2003، ص162.

[3]- خالد فهمي، **تراث المعاجم الفقهية في العربية**، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، ت2003، ص5.

[4]- **يُنظر:** يسرى عبد الغني عبد الله، **معجم المعاجم العربية**، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، ت1991، ص17.

ثانيًا: أهم وظائف وفوائد المعجم:

أ- أهم وظائف المعجم:

للمعجم وظائف عدّة من أهمّها:[1]

- بيان كيفية نطق الكلمة.

- بيان كيفية كتابة الكلمة.

- تحديد مكان النّبر في الكلمة.

- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة.

- بيان درجة اللفظ في الاستعمال.

- شرح الكلمة وتِبيان معانيها المختلفة.

- مُتابعة تاريخ الكلمة وأصولها واشتقاقاتها...

ممّا تجدر الإشارة إليه إلى أنّ هذه أهم وظائف المعجم عمومًا، والتي اقتبسناها من المرجع المذكور أدناه، وإضافة إلى ما ذُكر توجد وظائف أخرى، وتختلف هذه الوظائف وغيرها من معجم لآخر على حسب طبيعة وآلية عمل هذا المعجم.

[1]- **يُنظر**: أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند العرب**، المرجع السابق، ص165-166.

ب- أهم فوائد المعجم:

للمعجم عمومًا فوائد عدّة، وسَنخصُ بالذكر أهم فوائد المعجم العربي:[1]

- ضبط الكلمات، ومعرفة نُطقها الصحيح.

- بَيان أصل الكلمة واشتقاقاتها وتصريفاتها، وجُموعها ومصادرها، وتاريخها وتطوّرها، واختلاف استعمالاتها.

- خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية؛ من خلال تفسير الألفاظ العربية في القرآن والسنة النبوية، وتوضيح معناها، مع ذكر الشواهد الشِّعرية أو النثرية فيها.

- فهم مفرداتِ القصائد الشِّعرية العربية والقِطَع النثرية؛ لتدوين اللغة العربية خشيةَ ضياع شيء من مفرداتها، لاسيما في حياة فصحائها.

- يُكسبنا ثروة لُغوية كبرى، لاسيما عند تعدُّد مدلولات الكلمة واختلاف معانيها...

ممّا سبق ذكره من جملة أهم وظائف وفوائد المعجم العربي، نستخلّص أنّ له دور كبير في خدمة اللغة العربية على وجه الخصوص، وخدمة الدرس اللغوي عمومًا على كلّ مستوياته الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وحتّى التداولية.

[1]- **يُنظر:** أحمد بن عبدالله الباتلي، **المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها**، دار الراية، الرياض، ط1، ت1992، ص13، **ويُنظر:** عبدالقادر أبو شريفة وآخرون، **علم الدلالة والمعجم العربي**، دار الفكر، الأردن، دط، ت1989، ص114.

الفصل الأوّل

عناوين الفصل الأوّل:

التعريف بالمدوَّنةومؤلِّفها–المعجم الوسيط ومجمع اللغة العربية بالقاهرة–.

المبحث الأوّل:التعريف بمؤلِّف المدوَّنة–مجمع اللغة العربية بالقاهرة–.

أوّلاً: النشأة والتعريف.

ثانيًا: الهيكلة والتنظيم.

ثالثًا: الأهداف والأغراض.

رابعًا: المنهج في وضع المصطلحات.

المبحث الثاني: التعريف بالمدوَّنة–المعجم الوسيط–.

أوّلاً: النشأة والتعريف.

ثانيًا: الهيكلة والتنظيم.

ثالثًا: الأهداف والأغراض.

رابعًا: المنهج في ترتيب المواد والخصائص.

المبحث الأوّل: التعريف بمؤلِّف المدوَّنة–مجمع اللغة العربية بالقاهرة–:

أوّلاً: النشأة والتعريف:

يُعرَّف مجمع اللغة العربية بالقاهرة كغيره من المجامع اللغوية بكونه: "مؤسسات تكوّنت(...) لخدمة اللغة صيانةً وتطويرًا(...) يسيّرها نخبة من العلماء ذوي الأهلية والكفاءة اللغوية "[1]، وهو مجمع لغوي أنشأه فؤاد الأوّل(1868–1936) ملك مصر، في سنة 1932، وغايته الحفاظ على سلامة اللغة العربية، ووضع معجم تاريخي لها، وتنظيم دراسة لهجاتها، والاهتمام بكل ما له شأن في تقدّم اللغة العربية[2].

"ويضم المجمع نخبة من رجال الفكر والأدب واللغة في العصر الحديث، وصدرت في سنة 1934 مجلّة لنشر أبحاثه، وظلّت تصدر حتّى سنة 1962، وله: "مجموعة القرارات العلمية "، و" تيسير الكتابة العربية "، و" المعجم الوسيط "، و" المعجم الكبير"[3].

---

[1]- إبراهيم الحاج يوسف، **دور مجامع اللغة العربية في التعريب**، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا، ط1، ت2002، ص324-325.

[2]- **يُنظر**:إبراهيم مدكور، **مجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، دط، ت1964، ص113.

[3]- إميل يعقوب، **المعاجم اللغوية العربية بدءتها وتطوّرها**، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، ت1985، ص149.

ثانيًا: الهيكلة والتنظيم:

للوقوف على مدى الهيكلية والتنظيمية التي تسود هذا المجمع العريق، ارتأيت أن أذكر جملة من المواد التي وردت في مرسوم إنشائه سنة 1934م، وهي كالآتي:[1]

– يُؤلَّف المجمع من عشرين عضوًا عاملاً يُختارون من غير تقيّد بالجنسية، من بين العلماء المعروفين بتبحّرهم في اللغة العربية أو بأبحاثهم في فقه اللغة أو لهجاتها.

– يُعيّن الأعضاء العاملون لأوّل مرّة بمرسوم، بناء على عرض وزير المعارف العموميّة، وإذا خلا محل من أحد الأعضاء اِقترح المجمع اسم العضو الجديد بأغلبية ثلثي أعضائه العاملين، ويجب أن يُصحب الاقتراح بتقرير مفصّل لمؤهلاته العلميّة، ويعيّن العضو الجديد بمرسوم بناء على عرض وزير المعارف العموميّة.

– يَختار رئيس المجمع من بين ثلاثة أعضاء عاملين يُنتخبون بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين، ويكون تعيينه بمرسوم لمدّة ثلاث سنوات، بناء على عرضوزير المعارف العموميّة، ويجوز عند انقضاء مدّته إعادة تعيينه بالطريقة نفسها.

[1]–**مرسوم إنشاء مجمع ملكي للغة العربية، مجلّة مجمع اللغة العربية الملكي**، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دط، ت1935م، ج1، ص7.

– يجوز من غير تقيّد بالجنسية، أن يمنح لقب "عضو فخري" للأشخاص الّذين قاموا بخدمات جليلة الشأن في دراسة اللغة العربية أو لهجاتها، ولا يجوز أن يزيد الأعضاء الفخريين على العشرين، ويُمنح اللقب بمرسوم، بناء على اقتراح المجمع وعرض وزير المعارف العمومية. وللمجمع أن يَمنح لقب"عضو مراسل" لكلّ شخص مصري أو أجنبي يُرى في استمرار معونته فائدة كبرى، ويكون تعيين الأعضاء المراسلين من وزير المعارف العموميّة، وليس لهم عدد محدود.

– يُدعى المجمع كل سنة لانعقاد دورة، مدّة شهر على الأقل، في الشتاء أو في الربيع، للنظر في المسائل المنوطة بالمجمع كلّه، ومنها إصدار القرارات، واختيار رئيس المجمع وأعضائه.ولا تكون قرارات المجمع صحيحة إلاّ إذا حضره اثنا عشرا عضوًا على الأقل، وتَصدر القرارات بأغلبية آراء الأعضاء الحاضرين...[1].

ممّا تقدّم من معلومات حول نشأة وهيكلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، نستطيع القول وبلا شك اتّصاف هذا المجمع بالعراقة والعالمية، والتنظيمية والهيكلية، والتخصص والموسوعية، والروح الإسلامية والعربية، طبعًا مع التنوّع الديني والعرقي بين أعضائه الّذين يجمعهم هدف واحد هو خدمة اللغة العربية بكلّ تجلّياتها.

[1]–**مرسوم إنشاء مجمع ملكي للغة العربية، مجلّة مجمع اللغة العربية الملكي**، المرجع السابق، ص8 وص9.

ثالثًا: الأهداف والأغراض:

بالنسبة لأهداف وأغراض المجمع، فقد أُشير إليها في مرسوم إنشائه، وتتمثل في:[1]

– أن يحافظ على سلامة اللغة، وأن يجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون في تقديمها، ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وذلك بأن يحدّد في معاجم أوغير ذلك من الطرق، ما ينبغي استعماله أو تجنّبه من الألفاظ والتراكيب.

– أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، وأن ينشر أبحاثًا دقيقة في تاريخ بعض الكلمات، وتغيّر مدلولاتها.

– أن ينظّم دراسة علمية للمعاجم العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية.

– أن يَبحث في كل ما له شأن في تقدّم اللغة العربية، ممّا يعهد إليه فيه من بقرار من وزير المعارف العلمية.

– أن يُصدر مجلّةً تقوم بنشر كل ما يُقرّه من بحوث ودراسات لغوية، وألفاظ وتراكيب يُقرّ باستعمالها أو تجنّبها، وكذا النصوص القديمة والدراسات المتعلّقة بفقه اللغة، وكل ما تُقرّه لجنة المجلّة أو ما يتعلّق بأغراض المجمع.

[1]– حكمت كشلي، **تطوّر المعجم العربي**،دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، لبنان، ط1، ت2002، ص378.

رابعًا: المنهج في وضع المصطلحات:

"إنّ الحديث عن المصطلح عامّة أصبح ذا أهمية كبرى في العالم بعد الّذي عرفته البشرية من تقدّم في العلوم، وما تعيشه التكنولوجيا من نمو واكتساح لجميع مجالات العلم والحياة، فهو علم العلوم وجواز سفر للمستقبل، لذا نجد القائمين على قضايا اللغات في تسابق لإيجاد أدوات التعبير التي هي المصطلحات، لمواكبة التقدّم العلمي بوضع الأسماء على مسمياتها، واضعين نصب أعينهم الدقة والإيجاز، وسهولة اللفظ، وصحته لسانيًا "[1].

" إنّ أجدادنا توصّلوا إلى استحداث المصطلحات، وذلك بفضل الجهود اللغوية الفردية والجماعية التي تكاملت حتّى كانت لهم معاجم متخصصة في شتّى العلوم، إلى جانب المعاجم العامّة، وبذلك أنجزوا مصطلحات تعبّر عن واقعهم منطلقين من دوافع بريئة لسد النقص في أسماء الأشياء التي يرونها حولهم،فبذلت المؤسسات العلمية العربية مجهودات هامّة من أجل وضع المصطلح العلمي العربي تيسيرًا على الطالب والباحث في هذا الميدان..."[2]، ومن أبرز هذه المؤسسات مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

---

[1]–صالح بلعيد، **المؤسسات العلمية العربية ووضع المصطلح العلمي،مجلة اللغة والأدب**، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، العدد 5، بتاريخ 1994، ص235.

[2]– المرجع نفسه، ص236.

" يولي مجمع القاهرة عناية خاصة بالمصطلحات؛ حيث قعد قواعد لوضعها، ووجّه النظر إلى تاريخها، بعد أن تَمر على لجان المجمع، فأُولى اللجان تنتقي الألفاظ العربية الملائمة لأداء المعنى العلمي للمصطلح، ثم تعرض هذه الأعمال على مجلس المجمع المصغّر، فإذا تمّت الموافقة عليها اجتازت إلى اللجنة الثانية التي تعرض المصطلحات على المجلس، ثم اللجنة الثالثة التي تعرض المصطلحات على مؤتمر المجمع، وهو الهيئة الكبرى، واللجنة الرابعة التي تعمل على نشرها في مجال المجمع على نطاق محدود، في شكل كتيّبات، ثم تُنشر للعامّة، وكان هَمُّ المجمع إثراء المعجم العربي، ومواجهة المصطلحات الأعجمية، وقد وضع قرارات، واقتدى بها أثناء صياغة المصطلح، ففي مجال الوضع يُنظر في اختيار مختصين بشؤون العلوم العربية لإخراج المصطلحات العلمية القديمة من الكتب العربية، وعرض كل فرع على اللجنة المختصّة، ثم وضع معاجم المصطلحات المستخرجة من الكتب العربية القديمة، فتُدرس كتب العرب القديمة المتّصلة بالمصطلحات العلمية، ويُعمل لكل كتاب منها معجم بالمصطلحات التي وردت فيه؛ بحيث تكون هذه المعاجم في متناول الأيدي عند التعريب "[1].

[1]–صالح بلعيد، **المؤسسات العلمية العربية ووضع المصطلح العلمي،مجلة اللغة والأدب**، المرجع السابق، ص237.

أمّا المنهج الّذي يسير عليه مجمع القاهرة في وضع المصطلحات، فيقوم على:[1]

– تفضيل المصطلح العربي القديم على الجديد إلاّ إذا شاع الجديد.

– إيثار السهولة في اختيار ألفاظ الشؤون العامّة.

– إخراج كلمات المعجم، ويقابلها العامي والأجنبي.

– شرح المصطلحات والتعريف بها.

علمًا أن المجمع المصري لا يعتمد خطّة واضحة لوضع المصطلحات، وفي نظره أن المصطلح هو الّذي يفرض طريقة الوضع.

ومنه، وممَّا سبق ذكره في هذا المبحث الأوّل من الفصل الأوّل، نكون قد أوضحنا نشأة وتعريف مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وهيكلته وتنظيمه، وأهدافه وأغراضه، ومنهجه في وضع المصطلحات، والّتي ستتّضح أكثر خلال ما سنتناوله في المبحث الموالي، بعنوان: التعريف بالمدوَّنة. _المعجم الوسيط_.

[1]–صالح بلعيد، **المؤسسات العلمية العربية ووضع المصطلح العلمي، مجلة اللغة والأدب**، المرجع السابق،ص237.

المبحث الثاني: التعريف بالمدوَّنة–المعجم الوسيط–:

أوّلاً: النشأة والتعريف:

"في يوم السبت 21 من شهر شوَّال سنة 1354هـ (16 من يناير سنة 1936م)، وهو يوم افتتاح الدورة الثالثة، حضر إلى دار المجمع حضرة صاحب العزة الأستاذ أحمد نجيب الهلالي بك؛ وزير المعارف العمومية، وحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمّد مصطفى المراغي؛ شيخ الجامع الأزهر، وحضرة صاحب العزة شمس الدين عبد الغفار بك؛ مدير الجيزة، وكبار رجال التعليم في وزارة المعارف، وجمهرة من أهل العلم والفضل من المصريين والأجانب،..، وكذلك جميع أعضاء المجمع، ما عدا سعادة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب، فقد اعتذر "[1].

وفي تمام الساعة الحادية عشرة، أعلن حضرة صاحب المعالي رئيس المجمع، افتتاح الدورة الثالثة.."[2].ومن بين ما صدر في هذه الدورة من قرارات، **قرار وضع المعجم اللغوي الوسيط.**

[1]–**افتتاح دورة الانعقاد الثالث،مجلة مجمع اللغة العربية الملكي**، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ت1937، ج3، ص1.
[2]–**المرجع نفسه**، ص1.

أ/ قرار وضع المعجم اللغوي الوسيط:[1]

" في الجلسة الثالثة والثلاثين من جلسات دور الانعقاد الثالث، وفي أثناء انعقاد الجلسة حضر حضرة صاحب السعادة محمّد علي علوبة باشا؛ وزير المعارف، وشهد طرفًا من الجلسة، ثم ألقى كلمة جاء فيها ما يلي:" وليّ رجاءٌ خاصٌّ، هو أن يُسْعِف المجمع العالم العربي بمعجم على أحدث نمط عصري ليَنْتفع به طلاب العلم، إذْ يجدون أمامهم معجمًا مصوّرًا، سهل التناول، يُيسر عليهم تحصيل اللغة ".

وفي الجلسة التالية أصدر المجمع بعد المناقشة، القرار الآتي:" نظرًا إلى حاجة طلاّب التعليم الثانوي، ومن في مرتبتهم، وجمهرة المثقفين من أبناء اللغة العربية، إلى معجم لغوي وسيط، سهل التناول، ميسر الترتيب، مصوّر، بحيث يتناول من المصطلحات العلمية الصحيحة ما يتعلّق بالأسباب الدائرة بين النّاس _ يقرر المجمع الشروع في اتخاذ الأسباب للقيام بهذا العمل، وأن يعهد إلى لجنة بالشروع في تحقيقه، مع رجاء حضرات أعضاء المجمع، أن يقدموا اقتراحاتهم في شأن هذا المعجم لرئاسة المجمع ليطّلع عليها حضرات أعضاء تلك اللجنة للاستعانة بها في وضع مشروعهم على أكمل وجه ممكن ".

[1]–قرار **وضع المعجم اللغوي الوسيط،مجلة مجمع اللغة العربية الملكي**، المرجع السابق، ص33 وص34.

ب/ تعريف المعجم الوسيط:

تطرقنا فيما سبق للتاريخ الرسمي لنشأة **المعجم الوسيط**، وقرار وضعه، **أمّا بالنسبة لتعريفه، فيعرّف المعجم الوسيط بأنّه:** " معجمٌ لغويٌّ معاصر، حرَّرته لجنة من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وخبرائه المعجميين، سالكةً منهج رسمه مجلس المجمع ومؤتمره، ومنفّذةً ما اتّخذه من قرارات، ومعتدَّةً بما وضع من مصطلحات "[1].**أمّا سبب تسميته بالمعجم الوسيط:** " أنّه وسطٌ بين معجمٍ "كبير" يَنهض به مجمع القاهرة، ومعجمٍ "وجيز" أَخرجه بعد الوسيط "[2].ومنذ خروج هذا المعجم للنّاس قُوبل بقبولٍ حسنٍ، وأُقبل على اقتناءه إقبالاً كبيرًا؛ ممّا دلّ على أنّه قد حقّق رغبةً منشودةً لدى جمهور المثقفين من أبناء العربيةِ، والراغبين في دراستهِ[3]."... ولا سبيل بمقارنته بأي معجم من معاجم القرن العشرين العربية، فهو دون نزاع أوضح وأدق، وأضبط وأحكم منهجًا، وأحدث طريقةً، وهو فوق كلّ هذا مجدّد ومعاصر، ويضع ألفاظ القرن "[4].

---

[1]–عبد العزيز مطر، **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد**، مجلّة مجمع اللغة العربية المصري، ج69، بتاريخ: نوفمبر 1991، ص95.

[2]–المرجع نفسه، ص95.

[3]– **يُنظر:** عبد القادر عبد الجليل، **المدارس المعجمية**، دار الصفا للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، ت2014، ص386.

[4]–عبد الحميد أبو السكين، **المعاجم العربية مدارسها ومناهجها**، جامعة الأزهر، القاهرة، ط2، ت1981، ص126.

ثانيًا: الهيكلة والتنظيم:

" كان من أهم ما تضمّنه مرسوم إنشاء المجمع اللغوي سنة 1932م من أغراض، محافظته على سلامة اللغة العربية، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدّمها، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر، وأن يُعنى بوضع معجم تاريخي للغة العربية"[1].

" وتكوّنت لجنة **للمعجم الوسيط** من كبار اللغويين في المجمع، أسرعت في تحديد منهجه، ورسم معالمه الرئيسية، ولم تَلبث وزارة المعارف أن طَلبت إلى المجمع سنة 1936م وضع هذا المعجم على خير صورة حديثة؛ بحيث يكون محكم الترتيب واضح الأساليب، مشتملاً على رسوم لكل ما يحتاج شرحه إلى رسم، وعلى مصطلحات العلوم والفنون، وكُتِبَ المعجم بلغة العصر وروحه مع إحكام الترتيب "[2].

" وقد عُقدت سبع جلسات عامّة فيما بين السادس عشر من مايو، والعاشر من نوفمبر سنة 1937، عَنت فيها بوضع القواعد العامّة التي يسير عليها العمل، وقَسَّمت نفسها ثلاث لجان فرعية: تتألّف كل لجنة من عضوين يعاونهما مساعدان من المتخرّجين

[1]–شوقي ضيف، **تصدير الطبعة الرابعة للمعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، ت2003، ص7.
[2]–المرجع نفسه، ص7.

من الأزهر ودار العلوم. وقد أتمّت هذه اللجان بمعاونة المساعدين أكثر من خمسين ومائتي مادّة تشغل نحو ستمائة صفحة. وقد أُخذت هذه المواد من المعاجم القديمة، وأُستشهد لها ورُتّبت ونُظّمت بعد تحقيقها، على وفق القواعد التي وضعتها اللجنة من قبل، وقد أُلحق بكل مادّة ما عُرض فيها من الأعلام، وأسماء النبات، ومصطلحات العلوم، حتّى يتسنّى حصرها، ثم عرضها على ذوي الخبرة من المختصين، لتستوفي حقّها من الشرح والإيضاح "[1].

أمّا أعضاء لجنة المعجم الوسيط، فتكوّنت من: "الشيخ إبراهيم حمروش"، و"الشيخ محمّد الخضر حسين"، و"الدكتور منصور فهمي"، و"الأستاذ أحمد أمين"، و"الأستاذ علي الجارم"، و"الأستاذ أحمد العوامري"، و"الدكتور محمّد شرف"[2].

ولكن خلال فترة الحرب العالمية الثانية تراجعت وتيرة عمل اللجنة والمجمع بصفة عامّة، ممّا جعل عمل المعجم الوسيط يسير ببطء شديد بين أعضاء جدد وآخرين رغبوا في العمل ومواصلته، وخبراء آخرين اضطلعوا بإعداده تارةً أخرى[3].

---

[1]–**كلمة معالي الرئيس، مجلّة مجمع فؤاد الأوّل للغة العربية**، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ت1947، ج5، ص7.

[2]–**يُنظر: قرارات المجمع في الدورة الثالثة عشر، مجلّة مجمع اللغة العربية المصري**، مطبعة وزارة المعارف العمومية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ت1953م، ج7، ص41–42.

[3]–**يُنظر:** عبد القادر عبد الجليل، **المدارس المعجمية_دراسة للبنية التركيبية**، المرجع السابق، ص382.

أمّا لاحقًا، فقد تدعّمت تركيبة لجنة **المعجم الوسيط** بأعضاء آخرين؛ حيث: "انتدبت لجنة المعجم الوسيط لمساعدتها في وضعه "أحمد زكي صفوت"، و"السباعي بيومي"، و"مصطفى السقا" و"عبد الله أمين" و"يحي الخشاب"، و"فؤاد حسنيين"[1]. ومنه إضافة إلى الأعضاء السبعة السابق ذكرهم يُصبح عدد أعضاء لجنة **المعجم الوسيط** ثلاثة عشر عضوًا.

ومُذْ صدور قرار وضع المعجم اللغوي الوسيط سنة 1936م، تعاقبت على هذا العمل سنوات عديدة، إلى أن صدرت طبعته الأولى سنة 1960م[2]؛ " حيث اكتمل هذا العمل المبارك على يد أربعة من أعضائه، وهم: الأستاذ إبراهيم مصطفى، والأستاذ أحمد حسن الزيّات، والأستاذ حامد عبد القادر، والأستاذ محمّد علي النّجار، وأشرف على طبعه الأستاذ عبد السلام هارون "[3]. " ويقع هذا المعجم في مجلّدين كبيرين غير منفصلين رُتّبت صفحاتهما، كأنّهما مجلّد واحد "[4].

" واشتمل المعجم على نحو 30ألف لفظة، وست مئة رسم، ووقع في جزأين كبيرين في نحو 1200صفحة من ثلاثة أعمدة، وفُتح فيه بابان مهمان: باب الوضع للألفاظ،

[1]–شوقي ضيف، **مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا1934_1984**، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط1، ت1984، ص44.

[2]–**يُنظر**: بحيري سعيد حسن، **المدخل إلى مصادر اللغة العربية**، مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، ت2004، ص328.

[3]–زكي رياض قاسم، **المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق**، دارالمعرفة، بيروت،دط،ت1987، ص98.

[4]–ديزيره سقال، **نشأة المعاجم العربية وتطوّرها**، دار الصداقة العربية، بيروت، لبنان، ط1، ت1995م، ص69.

وباب القياس فيما لم يسجل فيه قياس. كل ذلك اشتمل عليه تصدير الطبعة الأولى سنة 1960م.أمّا تصدير الطبعة الثانية فذكر أن اللجنة تتبّعت بعض ما تركته الطبعة الأولى من الألفاظ وفروعها، ومن بعض الشروح والتفسيرات، وبعض الضوابط في صيغ الأفعال، وأضافت إلى المعجم طائفة كبيرة من أمّهات المصطلحات العلمية، وألفاظ الحضارة، وراجعت تعريفات المصطلحات العلمية وزادتها دقّة وإحكامًا، واستكملت الشواهد القرآنية"[1]

"والطبعة الرابعة **للمعجم الوسيط** هي نفسها الطبعة الثالثة للمعجم في ثوبها الجديد، وبدون ريب زوَّدته لجانه في الطبعات الثلاث السابقة بزاد لغوي وافر، ممّا جعله يخطو إلى الكمال خطوات مهمّة. ومن أهم ما تتميّز به الطبعة الرابعة، أنّها جاءت في مجلّد واحد تيسيرًا على مستعمليه، مسايرة لتطوّر أنظمة الطباعة في عصر الحوسبة "[2].

ممّا تقدّم من معلومات حول نشأة وهيكلة المعجم الوسيط، نستطيع القول وبلا شك اتّصاف هذا المعجم بالعراقة والعالمية، والتنظيمية والهيكلية، والتخصص والموسوعية، والطابع العربي والإسلامي، كلُّ هذا خدمةً لِلُغَةِ العَربيةِ لُغةِ الضَّاد.

[1]–شوقي ضيف، **تصدير الطبعة الرابعة للمعجم الوسيط**، المرجع السابق، ص7.

[2]–المرجع نفسه، ص8.

ثالثًا:الأهداف والأغراض:

بالنسبة للأهداف والأغراض المنشودة من هذا المعجم، فيمكن إجمالها في:[1]

– أن يكون مسايرًا للنهضة العربية الحديثة.

– أن يكون مسايرًا لروح العصر بمختلف فنونه وعلومه.

– أن يكون مضاهيًا لنظرائه من المعاجم المشهورة في اللغات الأخرى.

– أن يكون ساهرًا على إحياء الفصحى، وممجّدًا لها، مع الاهتمام والحفاظ على القديم.

– أن يكون مستوعبًا لكل جديد تستدعيه الضرورة، سواء كان مولّدًا أو دخيلاً أو معرّبًا، وطبعًا أن يكون جاريًا على القياس، غير مخالف للنطق الصحيح.

– أن يكون مضيّقًا لدائرة المترادفات والمشتركات اللفظية والأضداد، ومضيفًا لكلِّ مصطلحٍ جديد صفته اللغوية سواء أكان مولّدًا أم دخيلاً أم معربًّا، قديمًا أم حديثًا.

– أن يكون معيدًا للنظر في المعاجم العربية القديمة مستفيدًا منها، مجدّدًا وباعثًا للعمل المعجمي العربي بحلّة جديدة تكتسي روح العصر.

[1]–**يُنظر**: يسرى عبد الغني، **معجم المعاجم العربية**، المرجع السابق، ص259–261.

رابعًا: المنهج في ترتيب المواد والخصائص:

أ/ المنهج في ترتيب المواد: قُسّم المعجم الوسيط إلى " أبواب بعدد حروف الهجاء، وباعتبار الحرف الأوّل من حروف المادّة الأصلية، فباب الهمزة يجمع المواد المبدوءة بالهمزة، وباب الجيم يجمع المواد المبدوءة بالجيم، وهكذا، ثم ترتّب مواد كل باب بحسبِ الحرف الثاني من حروفها الأصلية، ولا يُسمِّي المعجم هذا التبويب فصولاً، كما سَمَّته بعض المعاجم "[1].

أمّا عدد هذه الأبواب، " ثمانيةٌ وعشرون بابًا، مُقسَّمة بين جزأين، ففي الجزء الأوّل نجد حروف الهجاء، من أوّلها حتّى حرف الضاد، وفي الثاني نجد من باب الطاء إلى غاية الياء، وأرقام الصفحات في الجزأين متّصلة، فهو لم يبدأ في الجزء الثاني بالصفحة رقم:01، وإنّما أكمل على صفحات الجزء الأوّل"[2].وتشتمل مادّته المعجمية على القديم والحديث من الألفاظ والعبارات على السّواء؛ " إذْ لا يُعترف بانقطاع سلامة اللغة العربية عند عصر معيّن، ولا مكانٍ معيّن "[3].

---

[1]–عبد السميع محمّد أحمد، **المعاجم العربية_دراسة تحليلية**، دار الفكر العربي، جمهورية مصر، دط، دت، ص178.

[2]–اسمهان مصرع، **المدارس المعجمية بين العناية والكفاية، مجلّة الصوتيات**، جامعة سعد دحلب، ع65، ت2006، ص170.

[3]–محمّد أحمد أبو الفرج، **المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث**، دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دط، ت1966، ص38.

وبالنسبة لترتيب المادّة المعجمية في المعجم الوسيط تقوم على: " الترتيب الألفبائي حسب الحرف الأوّل لجذور المداخل المعجميّة، والّذي بدأه "الشّيباني" في الجيم(...)، وانتظم على يد "الزمخشري" في أساس البلاغة الّذي رَتَّب مداخله حسب الحرف الأوّل، فالثاني، فالثالث من الجذر "[1].

ويتلخَّص المنهج الذي نهجته اللجنة في ترتيب موادِّ المعجم فيما يأتي:[2]

(1)تقديم الأفعال على الأسماء.

(2)تقديم المجرّد على المزيد من الأفعال.

(3)تقديم المعنى الحِسّيّ على المعنى العقلي، والحقيقي على المجازيّ.

(4)تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي.

(5)رُتِّبت الأفعال على النحو الآتي:

(أ) الفعل الثلاثي المجرَّد:

(1) فعَل يفعُل، كنصر ينصُر.

(2)فَعَل يفعِل، كضرب يضرِب.

[1]–عبد الكريم مجاهد، مرداوي، **مناهج التأليف المعجمي عند العرب–معاجم المعاني والمفردات**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، ت2010، ص375.

[2]–إبراهيم مصطفى وآخرون، **مقدّمة الطبعة الأولى للمعجم الوسيط**، المرجع السابق، ص29.

(3)فَعَل يفعَل، كفتَح يفتَح.

(4)فَعِل يفعَل، كعلِم يعلَم.

(5)فَعُل يَفعُل، كشَرُف يَشرُف.

(6)فَعِل يفعِل، كحسِب يحسِب.

(ب) ورتّب الفعل المزيد ترتيبًا هجائيًّا على الوجه الآتي:

الثلاثي المزيد بحرف:

(1)أفعل، كأَكرم.

(2)فاعَلَ، كقاتل.

(3)فَعَّل، ككرَّم.

الثلاثي المزيد بحرفين:

(1)افتعل، كانتصر.

(2)انفعل، كانكسر.

(3)تفاعلَ، كتشاور.

(4)تَفعَّل، كتعلَّم.

(5)افعَلَّ، كاحمرَّ.

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

(1)استفعل، كاستغفر.

(2)افَعَوْعَلَ، كاعشَوْشَب.

(3)افْعالَّ، كاحمارّ.

(4)افْعَوَّلَ، كاجْلَوَّذ.

(ج) الرباعي المجرّد: دَحْرَجَ.

الرباعي المزيد بحرف: تفعْلل، كتدحرجَ.

وأمّا ما ألحِقَ بالرباعي من أوزان، فقد ذُكر منها ما رأت اللجنة إثباتَه مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد: (فكوثر) مثلا، تذكر في (كثر) مُوضَّحا معناها، وفي (كوثر) مُحالةً على مادة (كثر).

و(غيلم) في مادة (غلم)، وتذكر أيضًا في (غيلم) محالة على (غلم)، وهكذا.

و(مضعّف الرباعي) فُصِلَ عن مادة الثلاثي، وذُكِرَ في موضعه من الترتيب الحرفي.

مثلاً (زلزل) كتبت في مادة (زلزل)، و(زلَّ) كتبت في (زلل)، وهكذا (حسحس) وما إليها.

وهناك كلماتٌ صُدِّرَت بالتاءِ المبْدلة من الواو إبدالاً دائمًا كالتؤَدة، وتجه، وتقي، واتَّقى، وتَخم، والتُّراث، فجعلناها مع أصلها في باب الواو.

كما راعت اللجنة في رسم مثل (ائتب) إذا وقعت في مبدإ الكلام أن تُثْبت الهمزتان:همزة الوصل المرسومة ألفًا، وهمزة فاء الكلمة المرسومة ياء، وإن كانت قواعد الصرف تقضي بإبدال الهمزة الثانية ياء في البدء بالفعل فيقال:(ايتب). وقد آثرنا الرسم الأول ليتبين للقارئ بوضوح أَنَّ الألف همزة لا ياء.

أمّا الأسماء فقد رُتِّبت ترتيبًا هجائيًّا.

وأما الرموز التي استعملتها اللجنة في هذا المعجم فهي:

1- (ج): لبيان الجمع.

2- (ـِـُـَ): لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها أو تحتها.

3- (وـ): للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

4- (مو): للمولد وهو اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية.

5- (مع): للمعرّب وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب.

6- (د): للدخيل وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير كالأكسجين والتليفون.

7- (مج): للفظ الذي أقره مجمع اللغةالعربية.

8- (محدثة):للّذي استعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع في لغة الحياة العامة[1].

[1]–إبراهيم مصطفى وآخرون، **مقدّمة الطبعة الأولى للمعجم الوسيط**، المرجع السابق، ص31.

وللبحث عن لفظة في "المعجم الوسيط" تُتّبع الخطوات الآتية:[1]

– تجريد الكلمة من حروفها الزائدة، وإرجاعها إلى جذرها اللغوي؛ أي حروفها الأصلية الأساسية؛ فمثلاً: "العلم" أو "تعلّم" أو "استعلم"؛ فكل هذه الكلمات جذرها اللغوي هو "علم".

– عند البحث عن كلمة في المعجم، يُبدأ بالحرف الأوّل من الحروف الأصلية، ثم الثاني، ثم الثالث؛ فمثلاً لو أُريد البحث عن كلمتي "تعلّم" أو "استعلم"، تتّبع الخطوات الآتية:

– تُجرّد الكلمتان من الحروف الزائدة، وتردّان إلى الأصل الثلاثي، فكلٌّ من "تعلّم" و"استعلم" تصير إلى الأصل الّذي هو: "علم".

– يفتّش في المعجم عن حرف "العين"، ثم "اللام"، ثم "الميم"، فنجد تلك الكلمات وشروحها كمداخل فرعيّة تحت جذرها، والّذي هو المدخل الرئيسي.

ممّا سبق ذكره في الحديث عن أهداف وأغراض هذا المعجم، وعن المنهج الّذي نُهج في ترتيبي موادِّه؛ نلحظ أنّه بالفعل سار وفق الأغراض والأهداف المتوخّاة؛ وهو ما ظهر جليًّا في منهجه الّذي راجع مناهج المعاجم القديمة، مُستفيدًا منها، ثم مُرتِّباً مَادَّتهُ المعجميَّة وِفْقَ مَنْهَجٍ مُجَدِّدٍ مُيَسَّرٍ ودَقِيقٍ ومسايرٍ للنهضة العربية الحديثة ولروح عصره.

[1]–**يُنظر**: سالم نادر عطية، **النافع في اللغة العربية**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن،ط1، ت2010، ص7.

ب/ خصائص ومميّزات المعجم الوسيط:

للمعجم الوسيط عدّة خصائص ومميّزات، لعلَّ من أبرزها الآتي:

– يُعتبر المعجم الوسيط من المعاجم اللغويّة والعامّة؛ لأنّه يهتمُّ بالمعلومات اللغوية، أكثر من المعلومات الموسوعية؛ ولأنّه يجمع مفردات اللغة في عمومها من مختلف المواضيع والمجالات، ويقوم بشرحها، ولا يقتصر عمله على تخصّص بعينه[1].

– " أغفل الأعلام، وقصر همّه على اللغة قديمها وحديثها، وتوسّع في استعمال القياس، وأقرّ كثيرًا من الألفاظ المولّدة والمعرّبة، وشدّد في هجر الحوشي والغريب "[2]؛ ومنه كان معجمًا لغويًّا بامتياز، يتميّز بالدقّة والتركيز.

–"جاء حافلاً بمختلف الصيغ الصرفية، من مصادر، وأسماء الفاعلين، وأسماء المفعولين، والصفات المشبّهة، وصيغ المبالغة، والتثنية، والجمع،..، وإشارته إلى التغييرات التي تطرأ على عين المضارعة،..،وكل هذه الأمور تتعلّق بالدراسات الصرفية"[3].

---

[1]–**يُنظر**: محمّد رشاد الحمزاوي، **المعجم العربي في القرن العشرين_مصطلحاته مناهجه في الجمع والوضع، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة**، دط، ت1984، ج53، ص263.

[2]–محمّد ماهر حمادة، **المصادر العربية والمعرّبة**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط6، ت1987، ص191.

[3]–رجب عبد الجواد إبراهيم، **دراسات في الدلالة والمعجم**، دار غريب، دط، ت2001، ص76–81.

– وله العديد من القرارات في الجانب الصرفي، كإقراره بجواز إلحاق "تاء التأنيث" بصيغة "فعول"، وجواز جمعها أيضًا[1]. بالإضافة إلى: "..، إقرار الاستثناء ب"غير" و"سوى"، وجواز النسب إلى كلمة "كيمياء" بإثبات الهمزة.."[2].

– مساهمته في "إقرار الكثير من الألفاظ المولّدة والمعرّبة الحديثة "[3]؛ وكل هذا بفضل الاجتهادات والجهود المبذولة من أعضاء لجنته. وقد أدخل الكثير من الألفاظ عن طريق الاشقاق من الألفاظ المعرّبة؛ نحو: "تلفن" من "التلفون"، و"بستر" من "باستر"[4].

– الاهتمام بمجال المصطلح، وذلك بـ " إعطاء العلم الّذي ينتمي إليه المصطلح، وهذا من شأنه أن يساعد على تحديد المعنى بدقَّة، والمساهمة في توضيحه وتبيينه أكثر، حتَّى يبدو جليًّا، فبتحديد مجال المصطلح تكون قد حدّدت جزءًا من معناه، وسهّلت المهمّة على الباحث في المعجم "[5].

---

[1]–**للاستزادة يُنظر**: الأمير مصطفى الشهابي، **المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث**، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، ت1995، ص74–75.

[2]–شوقي حمادة، **معجم عجائب اللغة**، دار صادر، بيروت، لبنان، ط2، ت2007، ص75.

[3]–أمين أبو ليل، **المكتبة العربية والمعرّبة**، دار البركة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، ت2005، ص151.

[4]–**يُنظر**:عبد الله القواسمة، **معالم في اللغة العربية**، مكتبة المجمع العربي، مصر، ط2، ت2003، ص103.

[5]–محمّد القطيطي، **أسس الصناعة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون**، دار جرير للطباعة والنشر، ط1، ت2010، ص202.

– " استعانة لجنة المعجم في شرح بعض الألفاظ بالصّور والرسوم التوضيحيّة، التي تزيل ما قد يغمض فهمه على بعض النّاس، وذلك يزيد ثقافة القارئ "[1]؛ " وهو ما يُصطلح عليه في المعجميّة بالشاهد الصوري"[2]؛ فاستخدام الصورة في المعجم العربي لتوضيح مادّته المعجميّة من الأمور المستحدثة، وهو ما تميّز به المعجم الوسيط.

– اعتماده على طريقة الشرح بالتعريف، لتحديد المعنى المعجمي للكلمات المحدثة، والمَجمعيّة خصوصًا؛ أي الّتي أقرّها المَجمع، وذلك بتعريف الشيء انطلاقًا من المرتكزات الأساسية فيه، وهو الشرح الأكثر علميّة، والأكثر توضيحًا؛ وبالتالي الأكثر اعتمادًا من طرف الدارسين[3].

– جاءت لغة تعريفه موافيةً، لما ذهب إليه عديدُ الباحثين الَّذين يرون بوجوب اتسامها بالوضوح، والاختصار، والدقّة وتجنّب التكرار، وبالأسلوب السهل الممتنع، الّذي يجمع بين السهولة والقوّة[4]؛ وهي السمات الّتي ميّزت لغة التعريف في هذا المعجم.

---

[1]–علي محمود حجّي الصرّاف، **الألفاظ المحدثة في المعاجم العربية المعاصرة**، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، ت2009، ص51.

[2]–علي القاسمي، **علم اللغة وصناعة المعجم**، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط2، ت1992، ص148.

[3]–**يُنظر**:علي محمود حجّي الصرّاف،**الألفاظ المحدثة في المعاجم العربية المعاصرة**، المرجع السابق، ص192–193.

[4]–**يُنظر**: سمير شريف استيتية، **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، ت2005، ص307.

– ومن أبرز مميِّزاته، مادَّته المعجميَّة؛ والتي تعكس مدى أهميِّته العلميَّة؛ لما تحويه من خدمةٍ لِلُغَةِ العلمِ والمعرفةِ[1].

– أدّى أحد أهم الوظائف الأساسية للقواميس والمعاجم اللغوية، وهي: "..، تسهيل التواصل الثقافي، والإعلامي، والفكري، بين مستعملي لغةٍ ما "[2].

– يُعتبر أحد المعاجم التي مثّلت نقلة نوعيّة في تاريخ الصناعة المعجمية الحديثة؛ وهذا لصدوره عن هيئة رسميّة متخصّصة في البحث اللغوي، والعمل المعجمي، والتي يطبعها العمل الجماعي المنسّق بين جملة من الباحثين والمختصّين، وهاته الهيئة المتمثلة في مَجمع اللغة العربية بالقاهرة[3].

وعليه هذا من أبرز ما تميّز به المعجم الوسيط عن غيره من المعاجم القديمة منها، والحديثة، وليس كل مميّزاته وخصائصه، والتي يلزم الوقوف على كثيرٍ منها، أن يُفرد لها بحثًا بعينه، ولكن للاستزادة أكثر يُنظر في جملةِ المراجعِ التي وردت أثناء ذكرنا لأبرز مميّزاته وخصائصه؛حيث أنّ كلّ مَرجع عدّد خصائصه من زاوية أو ناحية معيّنة.

---

[1]–**يُنظر:** حسين نصّار، **المعجم العربي نشأته وتطوّره**، دار مصر للطباعة، مصر، ط2، ت1968، ج2، ص741.

[2]–الحبيب النصراوي،**التعريف القاموسي بنيته الشكلية وعلاقاته الدلالية**،مركز النشر الجامعي، تونس، دط،ت2009، ص275.

[3]–**يُنظر:** أحمد بن محمّد النشوان، **اتجاهات متعلّمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم**، مجلّة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، العدد38، بتاريخ2006، الجزء18، ص525.

وعلى كلٍّ، وممّا جاء في هذا الفصل الأوّل الموسوم بـ: التعريف بالمدوَّنة ومؤلِّفها _المعجم الوسيط ومجمع اللغة العربية بالقاهرة_، وممّا جاء في تصدير الطبعة الرابعة للمعجم، وتصديرات ومقدّمات الطبعات التي سبقتها، وبالوقوف والنظر في جنبات هذا المعجم المبارك؛ "...يبقى المعجم الوسيط متجدّدًا يتكامل مع الزَّمن، شأْن معجمات اللغات الأجنبيّة الكبرى، ولكن لا بدّ للمعجم الوسيط من بعض الموظَّفين، يكون شغلهم الشاغل استقصاء ما يُكتب عن المعجم في مختلف البلاد، يجمعونه ويصنِّفونه تمهيدًا لدراسته من قبلِ العلماء المشرفين على إصدار الطبعة الجديدة منه "[1].

1- عدنان الخطيب، **المعجم العربي الوسيط، مجلّة مجمع اللغة العربية المصري**، ت1988م، ج62، ص39.

الفصل الثاني

عناوين الفصل الثاني:

منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة أنموذجًا_.

المبحث الأوّل:مفهوم التعريف المعجمي وأنواعه ومواصفاته وشروطه وطرقه.

أوّلاً: مفهوم وأنواع التعريف المعجمي.

ثانيًا: مواصفات وشروط التعريف المعجمي.

ثالثًا: طرق التعريف المعجمي الأساسية والمساعدة.

المبحث الثاني: المنهجية الّتي عُرِّفت بها أسماء النباتات في المعجم الوسيط في باب الهمزة.

أوّلاً: التأسيس النظري للمصطلحات: المنهجية_التعريف_الأسماء.

ثانيًا: معنى لفظ النباتات ومشتقاتها من خلال ما جاء في المعجم الوسيط.

ثالثًا:دراسة منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة_.

المبحث الأوّل:مفهوم التعريف المعجمي وأنواعه ومواصفاته وشروطه وطرقه:

أوّلاً: مفهوم وأنواع التعريف المعجمي:

أ/ مفهوم التعريف المعجمي:

يُعرَّف على أنّه: "نوع من التعليق على اللفظ والعبارة، ويُفترض أن يكون لكل لفظة أو عبارة مقابل؛ أي أنّه يُفترض وجود دلالة كونية تعادل اللفظة أو العبارة المعنيّتين"[1].

" والمعنى المعجمي إذا حلّلناه، يتألّف من عناصر متعدّدة، يمكن حصرها في ثلاثة عناصر، وهي: ما تشير إليه الكلمة (الدلالة الأصلية)، وما تتضمّنه الكلمات من كلمات غير الدلالة الأصلية (الدلالة الهامشية)، ودرجة التطابق بين العنصر الأوّل والثاني "[2].

يمكننا القول أنّ التعريف المعجمي:هو ذلك الشرح أو التفسير الّذي يُتبعه المعجمي بكل لفظة من ألفاظ معجمه، سواء أكان هذا الشرح بلفظة أو أكثر، ويكون على حسب طبيعة اللفظ المشروح، وطبيعة وآلية عمل هذا المعجم.

[1]– محمّد رشاد الحمزاوي، **من قضايا المعجم العربي قديمًا وحديثًا**، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، ت1986، ص165.

[2]–حلمي خليل، **دراسات في علم اللغة والمعاجم**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، ت1998، ص364.

ب/ أنواع التعريف المعجمي:

للتعريف المعجمّي عدَّة أنواع، إلاَّ أنَّ عديد الباحثين يقسِّمونه إلى نوعين رئيسيين، يندرج تحتهما أنواع كثيرة، وهذين النوعين هما:[1]

1- التعريف الجوهري: وهو الّذي يُعرِّف أو يشرح أو يفسِّر جوهر الشيء في حدِّ ذاته، بعيدًا عن علائقه المختلفة؛ وهو معنى التعريف بمنظور المناطقة.

2- التعريف العلاقي: وهو الّذي يُعرِّف أو يشرح أو يفسِّر الشيء أو اللفظ، اعتمادًا على علاقاته المختلفة بألفاظ أو أشياء أخرى؛ كما نجد في عديد المعاجم القديمة والحديثة.

وهناك من يقسِّم التعريف المعجمي إلى:[2]

1- التعريف الاسمي: وهو الّذي يَبتدأ تعريفه باسم مفرد، أو جملة تبتدأ باسم؛ لأنّ حالة الاسمية تُستعمل غالبًا في التعريف، فقلَّما يُستعمل الفعل.

2- التعريف المنطقي: وهو الّذي يَعتمد في تعريفه على المنطق؛ بحيث يصنّف الكلمات بحسب المحسوس والمجرّد، والحقيقي والمجازي، فهو يَصف المضمون ولا يعرّف لغويًا.

---

[1]-**للاستزادةيُنظر**: عبد العلي الودغيري، **قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي**، منشورات عكاظ، الرباط، المملكة المغربية، ط1، ت1998م، ص299.

[2]-**للاستزادةيُنظر**: محمّد رشاد الحمزاوي،**من قضايا المعجم العربي قديمًا وحديثًا**، المرجع السابق، ص166-167.

ثانيًا: مواصفات وشروط التعريف المعجمي:

للتعريف المعجمّي عدَّة مواصفات وشروط، لعلَّ من أبرزها الآتي:[1]

– الاختصار والإيجاز: وذلك بإيصال المعنى المراد من اللفظ المعرَّف، بتوخي إيراد أقلِّ عدد من الكلمات، مع عدم الإخلال بالمعنى.

– السهولة والوضوح: وذلك بإيصال المعنى المراد من اللفظ المعرَّف، بأن يكون سهلاً في لفظه، جليًّا في معناه.

– تجنّب الدور: بمعنى إدخال الكلمة المعرّفة، أو أحد مشتقاتها في التعريف، إلاَّ إذا كانت الكلمة مركَّبة؛ بمعنى إدخالها لشرح المعنى الجديد الّذي أُكتسب بالتركيب.

– تجنّب الإحالة إلى مجهول: والمجهول هو الغير معروف أو الّذي لم يُؤتى على ذكره أو تعريفه فيما سبق.

– مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرّفة: فما كان اسمًا، يُبدأ تعريفه باسم، وما كان وصفًا، يُبدأ تعريفه بوصف، وهكذا...

[1]–**يُنظر**: أحمد مختار عمر،**صناعة المعجم الحديث**، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط2، ت2009م، ص123–126.

– ينبغي في تفسير الأسماء المادية، الإشارة إلى الشكل الخارجي والوظيفة والخصائص المميِّزة؛ أي الخصائص الأساسية للاسم المفسَّر.

– ومن أبرز وأهم ما يجب أن يُتَّصف به التعريف المعجمي؛ أن يكون جامعًا مانعًا، وشاملاً لكلِّ أفراد المُعرَّف.

" كما يُشترط في التعريف أن يكون محدَّدًا، فلا يُقال مثلاً عن "القدم" أو "المتر"، أنّه وحدة لقياس الطول، بل لا بدَّ من تحديد قياسه، لتحديد الفرق بينه وبين غيره من مقاييس الطول "[1].

وللتعريف المعجمي مواصفات وشروط أخرى، هي:[2]

– إحكام ضبط نطق الكلمة.

– ترتيب المعاني الأصلية قبل المعاني المجازية.

– ذكر الشائع المشهور من المعاني دون المهجور غير المعروف.

[1]–أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند العرب**، المرجع السابق، ص170.

[2]–حلمي خليل، **مقدّمة لدراسة التراث المعجمي العربي**،دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، ت1997، ص24.

ثالثًا: طرق التعريف المعجمي الأساسية والمساعدة:

للتعريف المعجمي عدّة طرق، يمكن تقسيمها إلى مجموعتين على النحو التالي:[1]

أ/ طرق التعريف المعجمي الأساسية:

1- الشرح بالتَّعريف.

2- الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية.

3- الشرح بذكر المرادف.

4- الشرح بذكر المضاد.

ب/ طرق التعريف المعجمي المساعدة:

1- استخدام الأمثلة التوضيحية.

2- استخدام الصور والرسوم.

3- استخدام الشرح التمثيلي.

4- استخدام الشرح بالإحالة.

[1]-**يُنظر**: أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، المرجع السابق، ص120.

أ/ طرق التعريف المعجمي الأساسية:

1- الشرح بالتَّعريف:

يرى المناطقة أنّ التَّعريف هو: " مجموع الصفات الّتي تكوّن مفهوم الشيء مميّزًا عمَّا عداه؛ وعليه فالتَّعريف والشيء المعرَّفهما تعبيران عن شيء واحد، أحدهما موجزوالثاني مفصَّل، وهذا ما أُطلق عليه في الكتب العربية اسم(القول الشارح)"[1].

"ولكن التعريف المعجمي لا يلتزم حرفيًا بشروط التعريف المنطقي ومواصفاته، فالمعجمي حين يعرّف يضع في اعتباره مستخدم المعجم، ويحاول أن يستخدم الوسيلة المناسبة لإفهام القارئ؛ ولذا عادة ما يلجأ إلى تحديد الخصائص الدلالية للفظ المعرّف، بذكر العناصر أو المكوّنات التمييزية التي لا تجتمع في لفظٍ آخر سوى اللفظ المعرّف"[2].

وتجدر الإشارة إلى أنّ الخصائص الصرفية للفظ تدخل كذلك في طريقة الشرح بالتَّعريف[3]؛ بإحالة اللفظ المشروح إلى أصوله الاشتقاقية (مذكّر، مؤنّث، جمع، مفرد...).

ومنه فالشرح بالتَّعريف يتضمّن تعريف وتفسير اللفظ المشروح مع مراعاة أبعاده المعجمية.

[1]–**يُنظر**:عبد الرحمان بدوي، **المنطق الصوري والرياضي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،ط3، ت1968م، ص75.
[2]–**يُنظر**:أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، المرجع السابق، ص122.
[3]–**يُنظر**:عبد العلي الودغيري، **قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي**،المرجع السابق، ص302.

2- الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية:

" تقوم فكرة العناصر التكوينية على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية، التي من المفترض ألاَّ تتجمّع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة، وإلاّ كان اللفظان مترادفين"[1]. وتفيد نظرية العناصر التكوينية أو النظرية التحليلية صانعي المعجم من جهاتٍ ثلاث:[2]

1- تحليل كلمات كلّ حقل دلالي، وبيان العلاقات بين معانيها.

2- تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوّناتها أو معانيها المتعدّدة.

3- تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميّزة.

" ومن خلال استخدام النظرية التحليلية يمكن لصانع المعجم أن يحدد العناصر التي سيتضمّنها تعريفه للفظ، والتي تميّزه عن غيره من الكلمات الواردة معه في نفس المجال"[3]؛ بمعنى الملامح التمييزية للفظ المشروح.

ومنه فالمكوّنات الدلالية تتضمَّن الملامح التمييزية والعناصر التكوينية للفظ المشروح.

[1]- أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، المرجع السابق، ص126.
[2]-أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط5، ت1998، ص114.
[3]-أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، المرجع السابق، ص128.

3- الشرح بذكر المرادف:

يُعرّف بأنّه ذلك "التعريف البسيط الّذي يتمُّ بوضع كلمة واحدة مقابل كلمة أخرى"[1]؛ مثل: (الأغلبية): الكثرة[2].

ولا يقتصر التعريف على كلمة واحدة فقط، بل قد يتعدّى ذلك إلى كلمتين أو أكثر في تعريف مداخلٍ أخرى[3]؛ مثل: (الفرحة): المسرّة والبشرة[4].

والشرح بذكر المرادف يصلح في حالات كثيرة منها:[5]

- المعاجم الموجزة والمدرسية ومعاجم المصطلحات؛ والتي تقوم على الدقّة والاختصار.

- في المعاجم الثنائية؛ فاللفظ المشروح من لغة، واللفظ الشارح من لغة أخرى.

- عند شرح كلمة معرّبة بنظيرتها من العربية؛ مثل: (التليفون): الهاتف.

- بغية تزويد القارئ بكلمة أخرى مقاربة أو مشابهة، مع ذكر الفروق.

- إذا لم يكن المعنى الدقيق مطلوبًا إلى حدٍّ كبير.

---

[1]-عبد العلي الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، المرجع السابق، ص301.

[2]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **(مادة غلب)**، ص658.

[3]-**يُنظر**:عبد العلي الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، المرجع السابق، ص301.

[4]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **(مادة فرح)**، ص67.

[5]-**يُنظر**:أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، المرجع السابق، ص141-142.

4- الشرح بذكر المضاد:

من خلال التعريف السابق للشرح بالمرادف، يمكننا **تعريف الشرح بالمضاد بأنّه:**"ذلك التعريف البسيط الّذي يتمُّ بوضع كلمة واحدة مقابل كلمة أخرى باستعمال الألفاظ الآتية: ضد أو عكس أو نقيض أو خلاف"؛ مثل:(الموت): ضد الحياة[1].ويُطلق عليه اسم:(التعريف بالسلب)[2]، و(التغايرية)[3]، و(المخالفة)[4].

وهناك من يعتبره نوع من الترادف،" وسواء اعتبرنا التضاد نوعًا من الترادف أو نوعًا قائمًا بذاته، فذكره ضروري في شرح الأفعال وأسماء المعاني والصفات لإيضاح معناها، ومن الأفضل أن يأتي تذييلاً للتعريف أو التفسير بالعبارة أو المرادف "[5].

وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ طريقة الشرح بالمضاد عمومًا تناسب الألفاظ الدالّة على التصورات التجريدية التي يصعب على العبارات تحديد معانيها، ويُستحسن أن تُصحب بطريقة أخرى لتَسلم من الدّور والغموض[6].

---

[1]–مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **(مادة مات)**، ص891.

[2]–عبد العلي الودغيري، **قضايا المعجم العربي**، المرجع السابق، ص301.

[3]–عبد القادر عبد الجليل، **المدارس المعجمية**، مرجع سابق، ص17.

[4]–محمّد رشاد الحمزاوي،**من قضايا المعجم العربي قديمًا وحديثًا**، المرجع السابق، ص166.

[5]–أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، المرجع السابق، ص143.

[6]–**يُنظر**: إبراهيم أنيس، **دلالة الألفاظ**، مكتبة الأنجلو، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط5، ت1984م، ص214.

ب/ طرق التعريف المعجمي المساعدة:

1- استخدام الأمثلة التوضيحية:

الأمثلة جمع مثال أو مثل؛ ويُعرّف بأنّه: " قول سائر يأتي به القائل بما يُحسن أن يتمثَّل به في موقف ما، ويمكن أن يكون هذا المثال أو المثل شعرًا أو نثرًا، كما يمكن أن يكون مقتبسًا من نصٍ ما (آية قرآنية أو حديث نبوي)، أو أن يكون من إبداع المعجمي"[1].

وللأمثلة التوضيحية وظائف عدّة أهمها:[2]

- دعم المعلومة الواردة في التعريف.

- وضع الكلمة المشروحة في سياقات مختلفة.

- تمييز معنى عن آخر، وبيان التلازمات المتنوّعة للكلمة.

- ذكر معلومات لغوية على المستوى الأسلوبي والاستعمال.

- إذا كان المثال اقتباسًا من نص، فهو يحمل بداخله جانب الاستشهاد والتوثيق.

---

[1]-**يُنظر**: محمّد توفيق أبو علي، **كتابالأمثال العربية والعصر الجاهلي_دراسة تحليلية**، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط1، ت1988م، ص3.

[2]-**يُنظر**: أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، المرجع السابق، ص145.

2- استخدام الصور والرسوم:

تَستخدم العديد من المعاجم الصور والرسوم التوضيحية بهدف تجسيم المعنى المراد من اللفظ المشروح بإتباعه بصورة أو رسم؛ ممّا يجعله أكثر بيانًا من أن يُشرح بالكلمات[1].

ويُسمّى هذا النوع من التعريف_استخدام الصور والرسوم_؛ بالتعريف الإشاري، ويَكثر استخدامه في معاجم الأطفال محاكاة لما هو في الواقع المحسوس؛ حيث يربط الكلمة بمعناها الحسي في العالم الخارجي[2].

وممّا يُقدّمه استخدام الصورة والرسم من إضافةٍ للوصف اللفظي يكمن في الآتي:[3]

- تقتصد علينا الكثير ممّا قد نذكره في التعريف لتبيان المعنى وتوضيحه.

- أنّها في كثيرٍ من الأحيان تكون أكثر وصفية من العبارة أو التعريف.

- أنّها ذات مظهر نفسي وتربوي أوضح، وخاصة بالنسبة للأطفال.

- أنّها تمكّننا من التمييز بين الأشكال المتعدّدة ومن نفس النوع.

---

[1]-**ينظر**:أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند الهنود**، دار الثقافة، بيروت، لبنان، دط، ت1972م، ص21.

[2]-**يُنظر**: أحمد شفيق الخطيب، **في المعجمية العربية المعاصرة**، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، ت1987م، ص169.

[3]-**يُنظر**: أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، المرجع السابق، ص149.

3- استخدام الشرح التمثيلي:

في حالات خاصّة يجد المعجمي نفسه عاجزًا عن توضيح معنى الكلمة بإحدى الوسائل الأساسية أو المساعدة المعتادة، فيلجأ إلى استخدام ما يُعرف بالنموذج الأصلي أو التعريف الظاهري، الّذي يعطي مثالاً أو أكثر من العالم الخارجي؛ مثل تعريفنا للون الأبيض بأنّه ما كان بلون الثلج النقي أو ملح المائدة المعروف، والأزرق بأنّه اللون الّذي يشبه لون السماء حين لا يكون في الأفق سحاب، والأحمر الّذي يشبه لون الدم...وهكذا[1].

ويُستحسن أن تأتي هذه الطريقة مصحوبة بطرق أخرى، كالشرح بالتعريف، ومن أمثلة هذا النوع من التعريف_الشرح التمثيلي_ في المعجم الوسيط:

- (القوس): " آلة **على هيئة هلال** تُرمى بها السهام "[2].

- (الطبر): " نوع قديم من السلاح **يشبه الفأس** "[3].

ومنه فالشرح التمثيلي هو التمثيل للفظ المشروح من العالم الخارجي أو العالم المحسوس، ويسمّى بالتعريف الظاهري أو النموذج الأصلي، ويمكننا تسميته بالتشبيهي.

[1]-**يُنظر**: محمّد خير أبو حرب، **المعجم المدرسي**، وزارة التربية، سوريا، ط1، ت1985م، ص340.
[2]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **(مادة قوس)**، ص766.
[3]- المرجع نفسه، **(مادة طبر)**، ص549.

4- استخدام الشرح بالإحالة:

الإحالة مصدر للفعل أحال؛ بمعنى: استعمال كلمة أو عبارة تسير إلى كلمة أخرى سابقة في النص أو المحادثة[1].

ويستخدم المعجمي هذا النوع من التعريف في بعض مداخل معجمه، مستخدمًا صيغة "انظر"، ونحوها، وقد تكون الإحالة مباشرة بالصيغة التي ذكرناها، وقد تكون غير مباشرة، وخاصة في الشرح بالمرادف أو المضاد؛ حيث يُحال القارئ من كلمة إلى أخرى؛ كأن يقال في (عدا:جرى)؛ بمعنى إحالة القارئ إلى كلمة جرى إذا لم يكن الشرح واضحًا[2].

وعلى المعجمي أن يتحرى الدقّة الفائقة عند استخدامه لطريقة الشرح بالإحالة، فلا يحيل إلاّ إلى ما كان موجودًا، وإلاّ أُخذ عليه، وعيب على عمله[3]؛ كالإحالة إلى مجهول: والمجهول هو الغير معروف أو الّذي لم يُؤتى على ذكره أو تعريفه فيما سبق[4].

---

[1]-**يُنظر**: أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، ت2008م، مج1، ص585-587.

[2]-**يُنظر**: حلام الجيلالي، **تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة**، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، سوريا، دط، ت1999م، ص116.

[3]-**يُنظر**: ناجح عبد الحافظ مبروك،**دراسات في المعجمات**، مطبعة الأمانة، مصر، ط4، ت2002م، ص169.

[4]-**يُنظر**: أحمد مختار عمر،**صناعة المعجم الحديث**، مرجع سابق، ص124.

واستخدم المعجم الوسيط طريقة الشرح بالإحالة في بعض مداخله، وهو ما نجده في مقدّمة طبعته الأولى: " وأمّا ما ألحِقَ بالرباعي من أوزان، فقد ذُكر منها ما رأت اللجنة إثباتَه مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد: (فكوثر) مثلا، تذكر في (كثر) مُوضَّحا معناها، وفي (كوثر) مُحالةً على مادة (كثر) "[1].

ويمكن القول أنّ السبب وراء استخدام نظام الإحالة في المعجم الوسيط، راجع إلى اعتماده على المنهج الاشتقاقي؛ حيث أنّه يورد الكلمات بحسب ترتيب جذورها، ممّا أدى إلى تكرار الكلمة في أكثر من موضع، فاضطر المعجمي إلى تعريفها في موضعٍ واحد، والإحالة عليها فيما سواه[2].

ومنه، وممَّا سبق ذكره في هذا المبحث الأوّل من الفصل الثاني، نكون قد أوضحنا مفهوم التعريف المعجمي وأنواعه ومواصفاته وشروطه وطرقه، والَّتي ستتّضح أكثر من خلال ما سنتناوله في المبحث الموالي، بعنوان: المنهجيّة الّتي عُرِّفت بها أسماء النباتات في المعجم الوسيط، في باب الهمزة.

[1]-إبراهيم مصطفى وآخرون، **مقدّمة الطبعة الأولى للمعجم الوسيط**، مرجع السابق، ص31.

[2]-**يُنظر**: ناجح عبد الحافظ مبروك،**دراسات في المعجمات**،المرجع سابق، ص169.

المبحث الثاني: المنهجية الّتي عُرِّفت بها أسماء النباتات في المعجم الوسيط، في باب الهمزة:

أوّلاً: التأسيس النظري للمصطلحات: المنهجية_التعريف_الأسماء:

أ/ المنهجية:

مفهوم المنهجية:[1]

المنهجية: هي الطريقة التي يتّبعها العقل لمعالجة أو دراسة موضوع أو مسألة ما من أجل التوصل إلى نتائج معينة.

وتكون: علمية:(الكشف عن الحقيقة)، **ومقصودة:**(البرهنة عليها لإقناع الغير).

كما تعني تعلم الإنسان كيفية استخدام ملكاته الفكرية و قدراته العقلية أحسن استخدام للوصول إلى نتيجة معينة بأقل جهد وأقصر طريقة ممكنة.

ويستخدم الباحث تفكيره كأسلوب لمعالجة القضايا وهو أداة المنهجية في ذلك.

[1]–**يُنظر**:بن رقية، **محاضرات المنهجية(السداسي الأوّل)**، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، دط،ت2008/2007، ص2.

وتكمن أهميتها باعتبارها:[1]

أ- **أداة فكر وتفكير وتنظيم:**أداة هامة في زيادة المعرفة واستمرار التقدّم ومساعدة الدارس على تنمية قدراته في فهم المعلومات والبيانات ومعرفة المفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها أي بحث علمي.

ب- أداة عمل وتطبيق: تزود الباحث بالخِبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للأعمال التي يتفحصها وتقييم نتائجها والحكم على أهميتها واستعمالها في مجال التطبيق والعمل.

ج- أداة تخطيط وتسيير: تزود المُشتغلين (خاصة في المجالات الفكرية) بتقنيات تساعدهم على معالجة الأمور والمشكلات التي تواجههم.

د- أداة فن وإبداع:

-تتضمن طرق، أساليب، إرشادات، والأدوات العلمية والفنية.

-تساعد الباحث لإنجاز بحوثه (نظرية علمية).

-تجنّب الخطوات المبعثرة والهفوات.

-تمكّن الباحث من إتقان عمله.

[1]-**يُنظر**: بن رقية، **محاضرات المنهجية(السداسي الأوّل)**، المرجع السابق، ص2.

ب/ التعريف:

جاء في مقاييس اللغة: " العين والراء والفاء أصلان صحيحان يدلُّ أحدهما على تتابع الشيء متّصلاً بعضه ببعض، والآخر على السكون والطمأنينة(...)، والأصل الآخر المعرفة والعرفان، تقول: عرف فلانٌ فلانًا عِرفانًا ومَعْرفةً، وهذا أمرٌ معروفٌ، وهذا ما يدل على ما قلناه من سكون إليه، لأنّ من أنكر شيئًا توحش منه ونبا عنه. ويُقال اعترف بالشيء، إذا أقرَّ، كأنَّه عرفه فأقرَّ به "[1].

وجاء في المعجم الوسيط: " (التعريف): تحديد الشيء بذكر خواصه المميّزة "[2].

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: " تعريف(مفرد) :ج تعريفات(لغير المصدر)، وتعاريفُ(لغير المصدر):مصدر عرَّفَ.(...)، والتَّعريف بالشَّيء:تقديم معلوماتٍ عنه "قدَّم تعريفًا بنبات كذا- قام المحاضر بتعريف السّامعين بمعنى اقتصاد السُّوق ". تعريف الشَّيء: تحديد مفهومه الكلِّيّ بذكر خصائصه ومميّزاته "ورقة تعريف- اشتمل الكتاب على أبواب تتعلَّق بتعاريف القانون وأهدافه ونطاق تطبيقه"[3].

---

[1]-**يُنظر**:أحمد **بن فارس** بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)،**مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، دار الفكر، دط، ت1979م، مج4، ص281-282.

[2]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **(مادة عرف)**، ص595.

[3]-أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**،المرجع السابق، مج2، ص1486.

ويُقال أن التعريف بيانٌ، وسُمِّي كذلك؛ لأنّه " يوقع الفصل والبينونة بين المقصود وغيره "[1]، ويُعرّف بأنّه: " عبارة عن ذكر الشيء، تستلزم معرفته معرفة شيء آخر "[2].

ويرى المناطقة أنّ التَّعريف هو: " مجموع الصفات الّتي تكوّن مفهوم الشيء مميّزًا عمَّا عداه؛ وعليه فالتَّعريف والشيء المعرَّف هما تعبيران عن شيء واحد، أحدهما موجز والثاني مفصَّل، وهذا ما أُطلق عليه في الكتب العربية اسم (القول الشارح) "[3].

"ولكن التعريف المعجمي لا يلتزم حرفيًا بشروط التعريف المنطقي ومواصفاته، فالمعجمي حين يعرّف يضع في اعتباره مستخدم المعجم، ويحاول أن يستخدم الوسيلة المناسبة لإفهام القارئ؛ ولذا عادة ما يلجأ إلى تحديد الخصائص الدلالية للفظ المعرّف، بذكر العناصر أو المكوّنات التمييزية التي لا تجتمع في لفظٍ آخر سوى اللفظ المعرّف"[4].

يمكننا القول أنّ التعريف المعجمي:هو ذلك الشرح أو التفسير الّذي يُتبعه المعجمي بكل لفظة من ألفاظ معجمه، سواء أكان هذا الشرح بلفظة أو أكثر، ويكون على حسب طبيعة اللفظ المشروح، وطبيعة وآلية عمل هذا المعجم.

---

[1]–عبد العزيز المطاط، **مناهج البحث في المصطلح من خلال كتابات الرازي**، منشورات المناهج، ط1، ت1999م،ص90.

[2]–علي بن محمد بن علي الزين **الشريف الجرجاني** (المتوفى: 816هـ)، **التعريفات**،المحقق: ضبطه وصحّحه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ت1983م، ص62.

[3]–**يُنظر**:عبد الرحمان بدوي، **المنطق الصوري والرياضي**، المرجع السابق، ص75.

[4]–**يُنظر**:أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، المرجع السابق، ص122.

ج/ الأسماء:

الأسماء جمع اسم، وجاء في كتاب الصاحبي لابن فارس، باب أقسام الكلام:[1]

أجمع أهل العلم أن الكلام ثلاثة:اسم وفعل وحرف.

فأما الاسم فقال سيبويه1: "الاسم نحو رجل وفرس "وهذا عندنا تمثيل، وَمَا أراد سيبويهِ بِهِ التحديد، إِلاَّ أن ناساً حَكوْا عنه أن " الاسم هو المحدِّث عنه "وهذا شبيه بالقول الأول؛ لأنّ"كيْفَ "اسم ولا يجوز أن يحدِّث عنه.

وسمعت أبا عبد الله بن محمد بن داود الفقيهَ يقول سمعت:أبا العباس محمد بن يزيد المُبَرِّدَ2 يقول: مذهب سيبويه أن "الاسم مَا صَلَحَ أن يكون فاعلاً "قال: وذلك أن سيبويه قال: " ألا ترى أنك لَوْ قلت: إن يضرب يأتينا وأشباهَ ذَلِكَ لَمْ يكن كلاماً، كما تقول إن ضاربك يأتينا "قال: فدل هَذَا عَلَى أن الاسم عنده مَا صَلَحَ لَهُ الفعل.

1سيبويه: هو عمرو بن بشر بن قنبر، إمام اللغة والنحو، مات سنة 154هـ.

2المبرد: من علماء البصرة في اللغة والنحو، مات سنة 286هـ.

[1]–**يُنظر**:أحمد **بن فارس** بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**،الناشر: محمد علي بيضون، ط1، ت1997م،ص48–49.

قال: وعارضه بعضُ أصحابه فِي هَذَا بأن "كيْفَ "و"عندَ "و"حَيْثُ "و"أَيْنَ "أسماء وهي لا تصلح أن تكون فاعلة.والدليل عَلَى أن أَيْنَ وكيف أسماء قول سيبويه: " الفتح فِي الأسماء قولهم: كيْفَ وأين "فهذا قول سيبويه والبحث عنه.

وقال الكسائي3: " الاسم مَا وُصِفَ "وهذا أيضاً مُعَارض بما قلناه من كيْفَ وأين أنهما اسمان ولا يُنعتان.

وَكَانَ الفرّاء4 يقول: " الاسم مَا احتمل التنوين أَوْ الإضافة أَوْ الألف واللام "وهذا القول أيضاً مُعارَض بالذي ذكرناه أَوْ نذكره من الأسماء الَّتِي لا تنوَّن ولا تضاف ولا يُضاف إليها ولا يدخلها الألف واللام

وكان الأخفش5 يقول: " إذَا وجدت شيئاً يحسُنُ لَهُ الفعل والصفة نحو: زيدقام وزيد قائم ثُمَّ وجدته يُثنّى ويُجمع نحو قولك: الزيدان والزيدون ثُمَّ وجدته يمتنع من التصريف فاعلم أنه اسم.وقال أيضاً:"مَا حَسُن فِيهِ" يَنْفعنيو"يَضُرُّني"[1].

3الكسائي: علي بن حمزة، إمام في اللغة والنحو والقراءات من أهل الكوفة، مات سنة 189هـ.4الفراء: يحيى بن زياد الديلمي أعلم الكوفيين في النحو واللغة والأدب، مات سنة 217هـ.

5الأخفش:هو سعيد بن مسعدة، النحوي اللغوي البصري، مات سنة 215هـ.

[1]–**يُنظر**:أحمد بن فارس، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها**، المرجع السابق، ص48–49.

وقال قوم:مَا دخل عَلَيْهِ حرف من حروف الخفض. وهذا قول هشام وغيره.

وله قول آخر: " أنّ الاسم مَا نودي ". وكلّ ذَلِكَ مُعارَض بما ذكرناه من "كيْفَ وأين"، ومن قولنا: " إذَا "وإذا اسم لحِينٍ ".

فحدثني علي بن إبراهيم القطان قال:سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول حدّثني أبو عثمان المازني قال: سألت الأخفش عن" إذَا "مَا الدليل عَلَى أنها اسم لحين؟ فلم يأتِ بشيء.قال:وسُئِلَ الجَرْمِيُّ فَشَغَّبَ. وسُئِلَ الرّياشيُّ فَجَوَّد وقال:الدليل عَلَى أنها اسم للحين أنه يكون ضميراً، ألا ترى أنك تقول: " القتال إذَا يقوم زيد "كما تقول: "القتال يوم يقوم زيد ". "وَقَدْ أومأ الفراء فِي معنى" إذَا "إِلَى هَذَا المعنى.

وعاد القول بنا إِلَى تحديد الاسم؛فقال المبرِّد فِي كتاب المُقْتَضَب:" كل مَا دخل حرف من حروف الجر فهو اسم فإن امتنع من ذَلِكَ فليس باسم. وهذا معارض أيضاً "بكيف وإذا "وهما اسمان لا يدخل عليهما شيء من حروف الجرّ "[1].

[1]–**يُنظر**:أحمد بن فارس، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها**، المرجع السابق، ص49.

وسمعت أبا بكر محمد بن أحمد البصير وأبا محمد سَلْمَ بن الحسن يقولان: سُئِل الزَّجاج6 عن حد الاسم فقال: صوت مُقَطَّع مفهوم دالٌ عَلَى معنى غيرُ دال عَلَى زمان ولا مكان. وهذا القول معارض بالحرف وذلك أنا نقول "هل "و"بل "وهو صوت مُقَطَّع مفهوم دال على معنى غيرُ دال عَلَى زمان ولا مكان.

وقول من قال: "الاسم مَا صَلَح أن يُنادى "خطأ أيضاً لأَن" كيْفَ "اسم و"أين وإذا"، ولا يَصْلُحُ أن يقع عَلَيْهَا نداء.

قال أحمد بن فارس:" هَذِهِ مقالات القوم فِي حدّ الاسم يُعارضها مَا قَدْ ذكرته، وَمَا أعلم شيئاً مما ذكرته سلم من معارضة، والله اعلم أيُّ ذَلِكَ أصحّ. وذُكر لي عن بعض أهل العربية أن"الاسم مَا كَانَ مُسْتَقِرّاً عَلَى المسمّى وقت ذكرك إيَّاه ولازماً لَهُ"وهذا قريب[1].

6الزَّجاج: إبراهيم بن السّري بن سهل، أبو إسحاق، عالم بالعربية، والنحو، مات ببغداد سنة 311هـ.

[1]–**يُنظر**:أحمد بن فارس، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها**، المرجع السابق، ص49.

ثانيًا: معنى لفظ النباتات ومشتقاتها من خلال ما جاء في المعجم الوسيط:

جاء في المعجم الوسيط لمادة **(نبت)**:[1]

(نبت):الزَّرْع نبتا ونباتا نَشأ وَظهر من الأَرْض وَيُقَال نَبتَت لَهُم نابتة نَشأ لَهُم نشء صغَار وَالْأَرْض صَارَت ذَات نبت وثدي الْجَارِيَة نبوتا نهد وارتفع.

(أنبتت):الأَرْض أخرجت النَّبَات والبقل نَشأ وَربا وَيُقَال أنبت الله البقل أخرجه من الأَرْض فَهُوَ منبوت (على غير قِيَاس)وَأنْبت الله الصَّبِي نباتا حسنا.

(نبت):الزَّرْع بدا لأوّل مَا يظهر من الأَرْض وَالشَّجر غرسه وَالصَّبِيّ رباه وَأحسن تعهده.

(تنْبت):الشَّيْء نبت.

(المنبت): مَوضِع الإنبات(وَالْقِيَاس فتح الْبَاء)وَالْأَصْل يُقَال إِنَّه لفي منبت صدق(ج)منابت.

(النابتة):الْغُلَام وَالْجَارِيَة جاوزا حد الصغر وَلم يجربا الْأُمُور بعد والناشئة يُقَال هَذَا قَول النابتة الأغمار من الْأَحْدَاث وَإِن بني فلَان لنابتة خير أَو نابتة شَرّ وَالْحَال الَّتِي ينْبت عَلَيْهَا الشَّيْء يُقَال مَا أحسن نابتة بني فلَان مَا تربو عَلَيْهِ أَمْوَالهم وَأَوْلَادهمْ (ج) نوابت.

[1]–مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، جمهورية مصر، ط4، ت2004، ص896.

(النَّبَات):الْحَيّ النامي لَا يملك فراق منشئه ويعيش بجذور ممتدة فِي الأَرْض أَو فِي المَاء وَمَا أخرجته الأَرْض من شجر وَنَحْوه.

(علم النَّبَات):علم يبْحَث فِي حَيَاة النَّبَات وتطوره وتفصيل أَنْوَاعه.

(النباتي):الدارس لعلم النَّبَات.و**(رجل نباتي)**:يعِيش على النَّبَات وَحده (محدثة).

و**(دهن نباتي)**:مستخرج من بذور النَّبَات.

(النبت): النَّبَات.

(النبتة):حَالَة النَّبَات الَّتِي ينْبت عَلَيْهَا.

(النبوت): الْفَرْع النَّابِت من الشّجر وَيُطلق على الْعَصَا الطَّوِيلَة المستوية مصرية كَمَا فِي(التَّاج)(ج)نبابيت.

(الينبوت):جنيبة من الفصيلة القرنية (الفراشية)أوراقها وأزهارها مقيئة (ج)ينابيت[1].

(الينبوت).

[1]– مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **مادَّة (نبت)**، ص896.

ثالثًا: دراسة منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة:

المنهجيّة الّتي سأتَّبعها في الدراسة، كالآتي:

ذكر اسم النبتة وتعريفها كما جاءت في المعجم، ثم تبيان منهجية تعريفها.

1-اسم النبتة وتعريفها:(الآبُنُوس – الآبِنُوس):شجر ينْبت فِي الْحَبَشَة والهند خشبه أسود صلب ويصنع مِنْهُ بعض الأدوات والأواني والأثاث(د).[1]

- **منهجية التعريف:** أوّلاً احتوى المدخل على طريقتين لنطق اللفظ، ثم عُرِّف بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذكر جنسه، وموطن منْبته، وبعض ملامحه التمييزية. كما أُشير إلى أنّه لفظ دخيل بالرمز(د).

2- اسم النبتة وتعريفها:(الأَثْلُ):شجر من الفصيلة الطرفاوية طَوِيل مُسْتَقِيم يعمر جيد الْخشب كثير الأغصان متعقدها دَقِيق الْوَرق واحدته أَثْلَة.[2]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته وبعض ملامحه التمييزية، كما تمَّ الإشارة إلى الصيغة الصرفية لمفرده.

[1]-مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، ت2004م، **باب الهمزة**، ص1.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة، مادَّة (أثَلَ)**، ص6.

3- اسم النبتة وتعريفها:

(الآذَرْيُون):نَبَات زهري خريفي زهره أصفر أَو أَحْمَر ذهبي فِي وَسطه خمل أسود وَهُوَ من فصيلة المركبات الأنبوبية من جنس كاندولا(مَعَ).[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذكرت بعض ملامحه التمييزية، وفصله؛ أي موسمه، وفصيلته وجنسه. كما أُشير إلى أنّه لفظ معرَّب بالرمز (مَعَ).

4- اسم النبتة وتعريفها:

(الأُتْمُ):شجر من الفصيلة الزيتونية ينْبت بالجبال وَيُسمى الزَّيْتُون الْجبلي يطول ويعمر.[2]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذكر جنسه، وفصيلته، ومكان منبته وأحد تسمياته، وميزاته.

[1]- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**،المرجع السابق، **باب الهمزة**، ص1.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة**، **مادَّة (أتَى)**، ص4.

5- اسم النبتة وتعريفها:

(الآس):شجر دَائِم الخضرة بيضي الْوَرق أَبيض الزهر أَو ورديه عطري وثماره لبية سود تُؤْكَل غضة وتجفف فَتكون من التوابل وَهُوَ من فصيلة الآسيات وورقه من ورق اللّعب ذَات نقطة وَاحِدَة.(د).

(الآس).[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وبعض ملامحه التمييزية، وحتَّى ميزة ثماره، وفصيلته،وميزة أوراقه.كما أُشير إلى أنّه لفظ دخيل بالرمز(د).وتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح بالصورة.

[1]-مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**،المرجع السابق، **باب الهمزة**، ص1.

6- اسم النبتة وتعريفها:

(الآنِسُونُ):نَبَات حَولي زهره صَغِير أَبيض وثمره حب طيب الرَّائِحَة يسْتَعْمل فِي أغراض طبية.

(الآنِسُونُ).[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وبعض ملامحه التمييزية، وحتَّى ميزة ثمَره، واستعمالاته.وتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح بالصورة.

[1]-مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**،المرجع السابق، **باب الهمزة**، ص1.

7- اسم النبتة وتعريفها:

(الْأَبُّ):العشب رطبه ويابسه وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز: ﴿**وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ٣١**﴾ **[عبس: 31]**، وَتقول: فلَان رَاع لَهُ الْحبّ وطاع لَهُ الْأَب زكا زرعه واتسع مرعاه ولغة فِي (الْأَبِّ).[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، مصحوبة بطريقة الشرح بالمرادف؛ حيث ذُكر مرادفه، وأُتبع بتوضيح، كماتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح باستخدام الأمثلة التوضيحية، متمثلة بآيةٍ من التَّنْزِيل الْعَزِيز، وقولٍ مأثور.

8- اسم النبتة وتعريفها:

(أُذُن الْحمار):عشب يَنْمُو فِي جنوب أوروبة كثير الشوك أزهاره صفراء ناصلة وجذوره تحوي مَادَّة حَمْرَاء.[2]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذكر جنسه، ومكان نموِّه، وبعض ملامحه التمييزية.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة، مادَّة (أبَّ)**، ص1.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة، مادَّة (أذَنَ)**،ص11.

9- اسم النبتة وتعريفها:

(الأُتْرُجُّ):شجر يَعْلُو ناعم الأغصان وَالْوَرق وَالثَّمَر وثمره كالليمون الكباروهُوَ ذهبي اللَّوْن ذكي الرَّائِحَة حامض المَاء.(مَعَ).

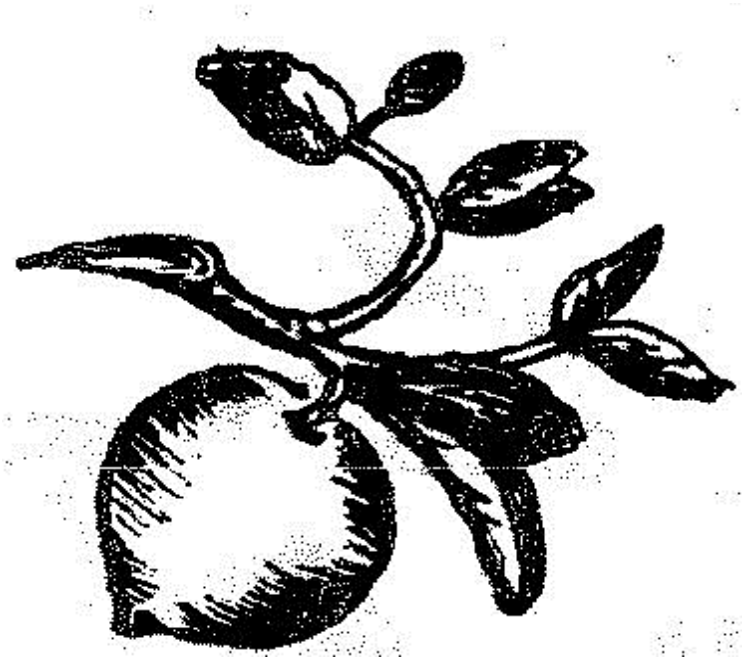

(الأُتْرُجُّ).[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وبعض ملامحه التمييزية، وحتَّى ميزة ثماره وأوراقه.كما أُشير إلى أنّه لفظ معرَّب بالرمز (مَعَ).وتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح بالصورة.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة**،ص4.

10- اسم النبتة وتعريفها:(الأَثْأَبُ):شجر عَظِيم جدا من الفصيلة التوتية كثير الْفُرُوع ويتدلى من فروعه مَا يشبه الجذور.

(الأَثْأَبُ).[1]

- **منهجية التعريف**:عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وبعض ملامحه التمييزية، وفصيلته،وميزة فروعه،وتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح التمثيلي.

11- اسم النبتة وتعريفها:(الأَثَبُ):الأَثْأَبُ.[2]

- **منهجية التعريف**:عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالمرادف لوحدها، ربَّما للاختصار، وتجنّبًا للتكرار على أساس أنّ مرادفها قد تمَّ تعريفه آنفًا، وفي نفس الصفحة.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة**، ص5.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة**، ص5.

12- اسم النبتة وتعريفها:

(الإِجَّاص):شجر من الفصيلة الوردية ثمره حُلْو لذيذ يُطلق فِي سورية وفلسطين وسيناء على الكمثرى وشجرها وَكَانَ يُطلق فِي مصر على البرقوق وشجره.(مَعَ).

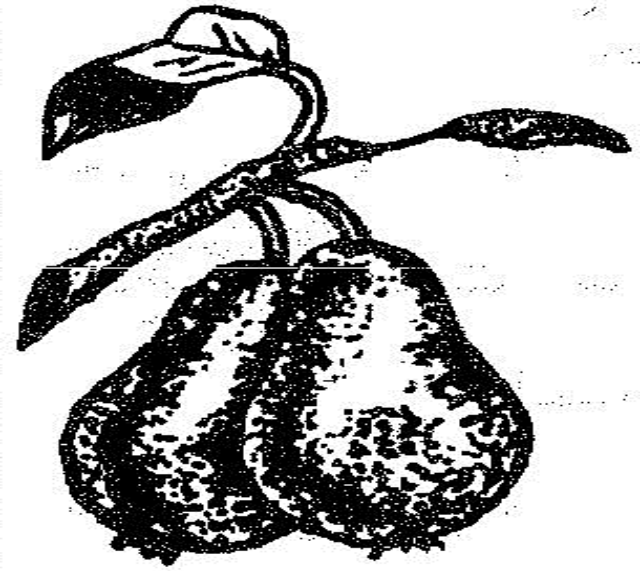

(الإِجَّاص).[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذكر جنسه، وفصيلته، وميزة ثمره، وبعض تسمياته في عدد من البلاد، كما أُشير إلى أنّه لفظ معرَّب بالرمز (مَعَ).وتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح بالصورة.

[1]- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة**،ص7.

13- اسم النبتة وتعريفها:

(آذان الأرنب):عشب من الفصيلة الحمحمية تشبه أوراقه آذان الأرانب ذَات شعيرات خشنة صلبة شائكة وزهره قمعي الشكل أَزْرَق فِيهِ بَيَاض وثماره خشنة تعلق بالثياب.[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وبعض ملامحه التمييزية، وميزة زهره وثماره،وتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح التمثيلي.

14- اسم النبتة وتعريفها:

(آذان الجدي):نَبَات من الفصيلة الحملية أوراقه متلاصقة تخرج من وَسطهَا شماريخ طَوِيلَة تحمل أزهارًا صغيرة وثمره جَاف علبي بِهِ بذور دقيقة.[2]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وبعض ملامحه التمييزية، وميزة أوراقه وثماره.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة، مادَّة (أذَنَ)**،ص11.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة، مادَّة (أذَنَ)**،ص11.

15- اسم النبتة وتعريفها:

(آذان الدب):عشب من الفصيلة الخنازيرية ينْبت فِي الشَّام وسيناء يرْتَفع إِلَى مترين ويكسوه زغب أصفر أَو رمادي وتنتهي سَاقه بزهرة طَوِيلَة مركبة صفراء عَادِية وثماره علبية مغطاة بالكأس تحتوي على بذور عديدة.[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وموطن منبته، وبعض ملامحه التمييزية، وميزة ثماره.

16- اسم النبتة وتعريفها:

(آذان الشَّاة):عشب من الفصيلة الحمحمية ينْبت فِي أوروبة وحوض الْبَحْر الْمُتَوَسّط يسْتَعْمل فِي علاج الْخراج.[2]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، ومواطن منبته، واستعماله أو غرضه العلاجي.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة، مادَّة (أذَنَ)**،ص11.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة، مادَّة (أذَنَ)**،ص11.

17- اسم النبتة وتعريفها:(آذان العنز):نَبَات مائي من فصيلة المزماريات وَيُقَال لَهُ مزمار الرَّاعِي.[1]

- **منهجية التعريف**:عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وتسميته المشهورة.

18- اسم النبتة وتعريفها:(آذان الْفِيل):القلقاس من الفصيلة القلقاسية تسْتَعْمل كعوبه أَي سوقه الأرضية للْأَكْل.

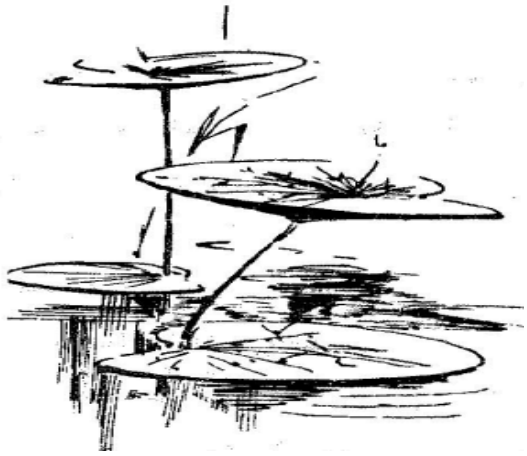

(آذان الْفِيل).[2]

- **منهجية التعريف**:عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالمرادف، مصحوبة بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذُكر مرادفه، ثم ذكرت فصيلته، وكذا غرضه الاستعمالي، وتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح بالصورة.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق،**باب الهمزة، مادَّة (أذَنَ)**،ص12.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة، مادَّة (أذَنَ)**،ص12.

19- اسم النبتة وتعريفها:(الأُرْجُوَان):شجر من الفصيلة القرنية لَهُ زهر شَدِيد الْحمرَة حسن المنظر وَلَيْسَت لَهُ رَائِحَة والصبغ الْأَحْمَر وَالثَّوْب الْمَصْبُوغ فِيهِ يُقَال أَحْمَر أرجواني قان.(مَعَ).[1]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف والشرح بتحديد المكوّنات الدلالية؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وميزة أزهاره، كما تمَّ استخدام طرق مساعدة في تعريفه؛ وهيالشرح بالمرادف والشرح باستخدام الأمثلة التوضيحية.

20- اسم النبتة وتعريفها:(الْأَرْز):شجر عَظِيم صلب من الفصيلة الصنوبرية دَائِم الخضرة يَعْلُو كثيرا تصنع مِنْهُ السفن وَأشهر أَنْوَاعه أرز لبنان وَهُوَ شعار لَهُ.

(الْأَرْز).[2]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وبعض ملامحه التمييزية، وأشهر أنواعه.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة**، ص13.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة، مادَّة** (أرَزَ)، ص13.

21- اسم النبتة وتعريفها:(الْأُرْز):الْأَرْز ونبات حَولي من الفصيلة النجيلية لَا غنية لَهُ عَن المَاء يحمل سنابل ذَوَات غلف صفر تقشر عَن حب أَبيض صَغِير يطْبخ ويؤكل وَهُوَ من الأغذية الرئيسة فِي كثير من أنحاء الْعَالم.(وَانْظُر رزز).[1]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وملامحه التمييزية، وأهم استعمالاته، كما تمَّ استخدام طريقة مساعدة في التعريف؛ وهي الشرح بالإحالة.

22- اسم النبتة وتعريفها:(الأَرْطَاة):وَاحِدَة الأرطى نَبَات شجيري من الفصيلة البطاطية ينْبت فِي الرمل وَيخرج من أصل وَاحِد كالعصي ورقه دَقِيق وثمره كالعُنَّاب.

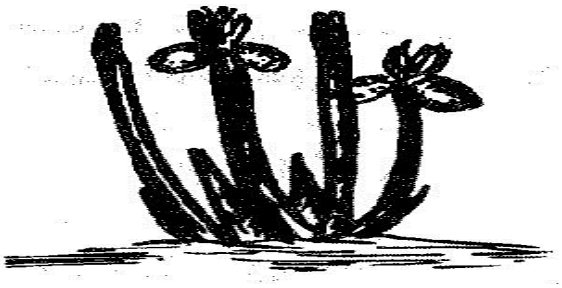

(الأَرْطَاة).[2]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وبعض ملامحه التمييزية، وميزة ورقه وثمره،وتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح بالصورة.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة، مادَّة** (أرَزَ)، ص13.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة، مادَّة** (أرَطَ)، ص14.

23- اسم النبتة وتعريفها:(الْأَرَاك):أَو شجر المسواك واحدته أراكة نَبَات شجيري من الفصيلة الأراكية كثير الْفُرُوع خوار الْعود متقابل الأوراق لَهُ ثمار حمر دكناء تُؤْكَل ينْبت فِي الْبِلَاد الحارة وَيُوجد فِي صحراء مصر الجنوبية الشرقية.

(الْأَرَاك).[1]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف والشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وبعض ملامحه التمييزية، وميزة ورقه وثمره، وموطن منبته،كما تمَّ استخدام طرق مساعدة ؛ وهيالشرح بالمرادف والشرح بالصورة.

24- اسم النبتة وتعريفها:(الإِسْبَاناخ):نَبَات من الْخضر الشتوية من الفصيلة السرمقية يطْبخ ويؤكل.(مج).[2]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، واستعماله،كما أُشير إلى أنّه لفظ أقره مجمع اللغة العربية؛ بالرمز(مج).

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة، مادَّة (أرَكَ)**، ص14.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة**، ص17.

25- اسم النبتة وتعريفها:

(الإِسْفَانَاخ):الإِسْبَانَاخ.(السَّبَانخ)(مج).[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالمرادف لوحدها، ربَّما للاختصار، وتجنّبًا للتكرار على أساس أنّ مرادفها قد تمَّ تعريفه آنفًا، وفي نفس الصفحة. كما أُشير إلى أنّ هاته الألفاظ أقرّها مجمع اللغة العربية؛ بإتْباعها بالرمز(مج).

26- اسم النبتة وتعريفها:

(الأَسَلُ):نَبَات ذُو أَغْصَان كَثِيرَة شائكة الْأَطْرَاف من الفصيلة الأسلية ينْبت فِي المَاء وَفِي الأَرْض الرّطبَة وتصنع مِنْهُ الْحصْر والحبال والشوك الطَّوِيل والرماح (على التَّشْبِيه) والنبل وكل مَا رقق وحد من الْحَدِيد من سيف أَو سكين أَو سِنَان.[2]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وبعض ملامحه التمييزية، وأهم استعمالاتهوتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح التمثيلي.

---

[1]- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة**، ص18.

[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة، مادَّة (أسَلَ)**، ص18.

27- اسم النبتة وتعريفها:(**الإِشْرَاس**):نَبَات يخرج مِنْهُ بزر مستطيل يتَّخذ مِنْهُ غراء قوي تلصق بِهِ الفتوق وجلود الْكتب.(مَعَ)والعامة تَقول (رِسْرَاسْ).[1]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذُكر جنسه، واستعمالاته،كما أُشير إلى أنّه لفظ معرَّب بالرمز(مَعَ). وذكر تسميته عند العامّة.

28- اسم النبتة وتعريفها:(**الأُشْنَان**):شجر من الفصيلة الرمرامية ينْبت فِي الأَرْض الرملية يسْتَعْمل هُوَ أَو رماده فِي غسل الثِّيَاب وَالْأَيْدِي.(مج).[2]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذُكر جنسه، ومنبته، واستعمالاته،كما أُشير إلى أنّه لفظ أقره مجمع اللغة العربية؛ بالرمز(مج).

29- اسم النبتة وتعريفها:

(**الإِشْنَان**):الأُشْنان.[3]

- **منهجية التعريف:**

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالمرادف لوحدها، ربَّما للاختصار، وتجنّبًا للتكرار على أساس أنّ مرادفها قد تمَّ تعريفه آنفًا، وفي نفس الصفحة، أو كتوضيح لطريقة أخرى لنطقه.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة، مادَّة (أشَرَ)**، ص19.
[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة، مادَّة (أشَّ)**، ص19.
[3]-المرجع نفسه، **باب الهمزة، مادَّة (أشَّ)**، ص19.

30- اسم النبتة وتعريفها:

(الأُشْنَة):نَبَات لَا زهري يتألف من كائنين نباتيين أَحدهمَا طحلب وَالْآخر فطر بَينهمَا تكافل وتعاون وثيق يكون على هَيْئَة قشور أَو صَفَائِح أَو فروع دقيقة لَطِيفَة تنمو على الصخور أَو الْأَحْجَار أَو تتَعَلَّق بأغصان الْأَشْجَار وتعرف بِشَيْبَة الْعَجُوز.(ج)أُشُن.[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وملامحه التمييزية، والتسمية التي يُعرف بها، كما تمَّ الإشارة إلى الصيغة الصرفية لجمعه متبوعة بالرمز (ج).

31- اسم النبتة وتعريفها:

(الأصير):نَبَات أصير طَوِيل ملتف وَيُقَال شعر أصير وخمل أصير.(ج)أصر.[2]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف مصحوبة بطريقة مساعدة؛ وهي الشرح باستخدام الأمثلة،كما تمَّ الإشارة إلى الصيغة الصرفية لجمعه متبوعة بالرمز (ج).

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة، مادَّة (أشَّ)**، ص19.
[2]-المرجع نفسه،**باب الهمزة، مادَّة (أصَرَ)**، ص19.

32- اسم النبتة وتعريفها:

(الأَصَف):نبت من الفصيلة الكبرية لَهُ شوك وورق أَخْضَر ناضر وثمره لبّى تُؤْكَل براعمه مخللة أَو مملحة.(مَعَ).

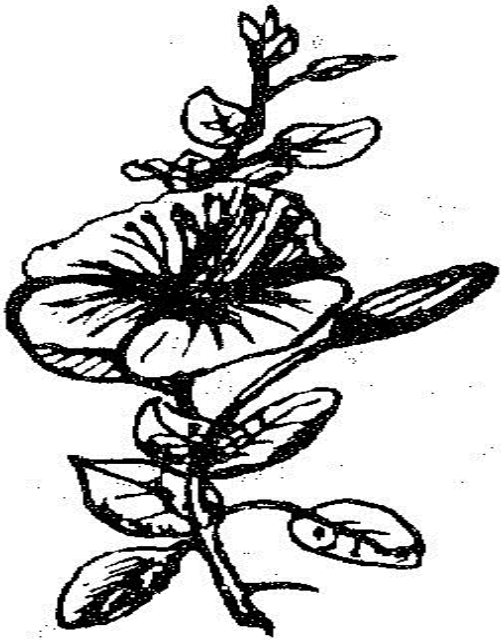

(الأَصَف).[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وفصيلته، وبعض ملامحه التمييزية، وميزة ورقه وثمره،وتمَّ استخدام طريقة مساعدة في تعريفه؛ وهي الشرح بالصورة.كما أُشير إلى أنّه لفظ معرَّب بالرمز (مَعَ).

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة**،ص20.

33- اسم النبتة وتعريفها:

(الأُقْحُوانُ):نبت زهره أصفر أَو أَبيض ورقه مؤلل كأسنان الْمِنْشَار وَمِنْه البابونج وَكثر فِي الْأَدَب الْعَرَبِيّ تَشْبِيه الْأَسْنَان بالأبيض المؤلل مِنْهُ.(ج)أقاح وأقاحي قَالَ البحتري(كَأَنَّمَا يبسم عَن لُؤْلُؤ ... منضد أَو برد أَو أقاح)، واسْمه عِنْد فلاحي الْبَسَاتِين فِي مصر (حَوانٌ).

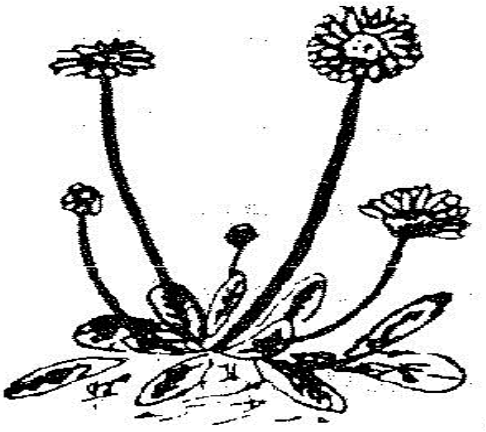

(الأُقْحُوانُ).[1]

- منهجية التعريف:

عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وبعض ملامحه التمييزية، وميزة ورقه، كما تمَّ استخدام طرق مساعدة؛ وهيالشرح بالمرادف، والشرح باستخدام الأمثلة التوضيحية؛ ممثلةً في بيت شعري، والشرح بالصورة. كما تمَّ الإشارة إلى الصيغ الصرفية لجمعه متبوعة بالرمز(ج)، وأحد تسمياته الأخرى.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة**، ص22.

34- اسم النبتة وتعريفها:(الأَلآ):شجر رملي حسن المنظر مر الطّعْم دَائِم الخضرة يُؤْكَل مَا دَامَ رطبا فَإِذا جف دبغ بِهِ.[1]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذُكر جنسه، وبعض ميزاته، واستعمالاته أو أغراضه.

35- اسم النبتة وتعريفها:(الأناناس): عشب مستديم يسمو إِلَى نَحْو المتر أوراقه طَوِيلَة وَيخرج من وَسطه حَامِل ذهبي طَوِيل غليظ بطرفه تخت لحمي على أزهار صَغِيرَة ويتضخم التخت مكونا ثَمَرَة كَبِيرَة لَحمهَا عصيري حُلْو يُؤْكَل طازجا أَو يعلب (د).[2]

- **منهجية التعريف:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ حيث ذُكر جنسه، وملامحه التمييزية، وحتَّى ميزة أوراقه وثماره، وأبرز استعمالاته، كما أُشير إلى أنّه لفظ دخيل بالرمز (د).

36- اسم النبتة وتعريفها:(الإنجاص):الإجاص.[3]

- **منهجية تعريفها:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالمرادف لوحدها، ربَّما للاختصار، وتجنّبًا للتكرار على أساس أنّ مرادفها قد تمَّ تعريفه آنفًا، وهو ما كان؛ حيث عُرّف فيما سبق.

---

[1]- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة، مادَّة (ألاَ)**، ص25.

[2]-المرجع نفسه،**باب الهمزة**،ص28.

[3]-المرجع نفسه،**باب الهمزة**،ص29.

37- اسم النبتة وتعريفها:(الأنب):الباذنجان واحدته أنبه.[1]

- **منهجية تعريفها:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالمرادف لوحدها، ربَّما للاختصار، وتجنّبًا للتكرار على أساس أنّ مرادفها قد تمَّ تعريفه آنفًا، أو سيُأتي على تعريفه، وهو ما كان؛ حيث وجدنا تعريفه في الباب الموالي_باب الباء_ص36.وذكرت صيغة مفرده.

38- اسم النبتة وتعريفها:(الأَنْبَج):شجر المَنْجَة(المانجو)موطنه الْأَصْلِيّ بِلَاد الْهِنْد وَيُوجد فِي كثير من الْبِلَاد وَيُطلق على ثمره وعَلى مَا يصنع مِنْهُ من المربيات (مَعَ).[2]

- **منهجية تعريفها:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالمرادف، مصحوبة بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذُكر مرادفه، ثم ذكر موطنه الأصلي، مع تواجده في مواطن أخرى، والإشارة لتسمية ثمره وما يُصنع منه،كما أُشير إلى أنّه لفظ معرَّب بالرمز(مَعَ).

39- اسم النبتة وتعريفها:(الإهْلِيلْج):شجر ينْبت فِي الْهِنْد وكابل والصين ثمره على هَيْئَة حب الصنوبر الْكِبَار (مَعَ).[3]

- **منهجية تعريفها:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذُكر جنسه، وموطن منبته، وهيئة ثمره؛ ومنه تمَّ استخدام طريقة مساعدة في التعريف؛ وهي الشرح التمثيلي.

---

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق، **باب الهمزة**، ص28.

[2]-المرجع نفسه، **باب الهمزة**، ص29.

[3]-المرجع نفسه، **باب الهمزة**، ص32.

40- اسم النبتة وتعريفها:(الأَيْهُقَان):عشب طَوِيل عريض الْوَرق زهره كزهر الكرنب وبذوره كبذوره إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَر وَفِي طعمه حَرَافه.

(الأَيْهُقَان).[1]

- **منهجية تعريفها:**عُرِّف اللفظ بطريقة الشرح بالتّعريف؛ حيث ذُكر جنسه، وهيئة ورقه وبذوره، وطعمه، كما تمَّ استخدام طرق أخرى مساعدة في التعريف؛ وهي الشرح التمثيلي، والشرح بالصورة.

ومنه، وممَّا سبق ذكره؛ نستخلص أنّ منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط، في باب الهمزة، قد تنوّعت بين اسم وآخر، وبين منهجية وأخرى، وسنوضّح ذلك في خاتمة البحث من خلال أهم النتائج الّتي سنوردها.

[1]-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المرجع السابق،**باب الهمزة**،ص35.

وعلى كلٍّ، وممّا جاء في هذا الفصل الثاني الموسوم بـ: منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط _باب الهمزة أنموذجًا_، وبمبحثيه، وقبله الفصل الأوّل الموسوم بـ: التعريف بالمدوَّنة ومؤلِّفها _المعجم الوسيط ومجمع اللغة العربية بالقاهرة_، وبمبحثيه، وبالوقوف والنظر في جنبات هذا المعجم المبارك؛ يمكننا القول:"...يبقى المعجم الوسيط متجدّدًا يتكامل مع الزَّمن، شأْن معجمات اللغات الأجنبيّة الكبرى، ولكن لا بدّ للمعجم الوسيط من بعض الموظَّفين، يكون شغلهم الشاغل استقصاء ما يُكتب عن المعجم في مختلف البلاد، يجمعونه ويصنِّفونه تمهيدًا لدراسته من قبلِ العلماء المشرفين على إصدار الطبعة الجديدة منه "[1]._قول مقتبس من المرجع المذكور أدناه_.

1- عدنان الخطيب، **المعجم العربي الوسيط، مجلّة مجمع اللغة العربية المصري**، ت1988م، ج62، ص39.

خاتمة

لكل عملٍ نتيجته، ونتيجة البحث العلمي خاتمته؛ وعليه يمكننا القول كخاتمةٍ لبحثنا، أنَّ أهم النتائج التي توصَّل إليها البحث، يمكن إجمالها في الآتي:

أوَّلاً: فيما يخص المدخل: تعريف المعجم، وأهم وظائفه وفوائده. والفصل الأوَّل: التعريف بالمدوَّنة، ومؤلِّفها_المعجم الوسيط ومجمع اللغة العربية بالقاهرة_:

– مادة [ع ج م] بمختلف اشتقاقاتها حامت بين عدّة معانٍ لعلّ من أبرزها معنيين: الأوّل بمعنى الإبهام والإخفاء، والثاني بمعنى البيان والإفصاح، وهو المعنى الّذي جاء منه تسمية المُعْجَم؛ وهو مصدر للفعل أعجم.

– ممّا سبق ذكره من تعريفات اصطلاحية للمعجم لعدد من الباحثين، نستشف أنّ هذه التعريفات تدور حول توصيفها لطبيعة وفحوى المعجم والآلية العامّة لعمله. أمَّا وظائفه فتختلف من معجم لآخر على حسب طبيعة وآلية عمل هذا المعجم.

– ممّا سبق ذكره من جملة أهم وظائف وفوائد المعجم العربي، نستخلّص أنّ له دور كبير في خدمة اللغة العربية على وجه الخصوص، وخدمة الدرس اللغوي عمومًا على كلّ مستوياته الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وحتّى التداولية.

– ممّا تقدّم من معلومات حول نشأة وهيكلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ومعجمه الوسيط، نستطيع القول: وبلا شك؛ اتّصاف هذا المجمع، ومعجمه بالعراقة والعالمية، والتنظيمية والهيكلية، والتخصص والموسوعية، والطابع العربي والإسلامي، كلُّ هذا خدمةً للعَربيةِ.

– ممّا سبق ذكره في الحديث عن أهداف وأغراض المعجم الوسيط، وعن المنهج الّذي نُهج في ترتيبي موادِّه؛ نلحظ أنّه بالفعل سار وفق الأغراض والأهداف المتوخّاة؛ وهو ما ظهر جليًّا في منهجه الّذي راجع مناهج المعاجم القديمة، مُستفيدًا منها، ثم مُرتِّباً مَادَّتهُ المعجميَّة وِفْقَ مَنْهَجٍ مُجَدِّدٍ مُيَسَّرٍ ودَقِيقٍ، ومسايرٍ للنهضة العربية الحديثة ولروح عصره.

ثانيًا: فيما يخص الفصل الثاني: منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة أنموذجًا_:

أ/ التأسيس النظري للمصطلحات: المنهجية_التعريف_الأسماء:

– المنهجية: هي الطريقة التي يتّبعها العقل لمعالجة أو دراسة موضوع أو مسألة ما من أجل التوصل إلى نتائج معينة._كما جاء في المرجع المذكور فيما سبق_.

– يمكننا القول أنّ التعريف المعجمي: هو ذلك الشرح أو التفسير الّذي يُتبعه المُعجمي بكل لفظة من ألفاظ معجمهِ، سواء أكان هذا الشرح بلفظة أو أكثر، ويكون على حسب طبيعة اللفظ المشروح، وطبيعة وآلية عمل هذا المعجم.

– الأسماء جمع اسم، وذُكر عن أهل العربيةِ أنَّ الاسم: مَا كَانَ مُسْتَقِرّاً عَلَى المسمّى وقت ذكرك إيَّاه ولازماً لَهُ._كما جاء في قول ابن فارس فيما سبق_.

ب/ معنى لفظ النباتات ومشتقاتها من خلال ما جاء في المعجم الوسيط:

– (النَّبَات): الْحَيّ النامي لَا يملك فراق منشئه ويعيش بجذور ممتدة فِي الأَرْض أَو فِي المَاء وَمَا أخرجته الأَرْض من شجر وَنَحْوه._كما جاء في الوسيط، مادَّة نبت_.

ج/ نتائج دراسة منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة_:

– عدد أسماء النباتات الموجودة في باب الهمزة للمعجم الوسيط أربعون اسمًا.

– تمَّ الاعتماد كثيرًا على طريقة الشرح بالتّعريف، وطريقة الشرح بتحديد المكوّنات الدلاليّة؛ كونهما من الطرق الأساسية للتعريف المعجمي.

الخاتمة:

– تمَّ استعمال طرق مساعدة في التعريف، وخاصة طريقة الشرح باستخدام الصور والرسوم؛ وهو ما يتناسب مع جنس المشروح (أسماء النبات).

– عند استخدام الشرح بالصورة في بعض التعريفات نلحظ أنَّه يُؤتى بصورة الثمرة وتغيب صورة الشجرة نفسها التي تعبّر عن اللفظ المشروح؛ كشجر الإجَّاص أو شجر الأُتْرُج.

– وردت طريقة الشرح باستخدام الأمثلة التوضيحية عدّة مرّات، ما بين آيةٍ قرآنية، وبيت شعري، وقول مأثور.

– أُستعملت طريقة الشرح بالإحالة، كطريقة مساعدة، مرّة واحدة؛ وهذا عند تعريف نبتةالْأُرْز؛ حيث أُتبع التعريف ب(وَانْظُر رزز).

– وردت طريقة الشرح التمثيلي في تعريف نبتة آذان الأرنب، ولم يأتي في بقية النباتات المسمَّاة بأذآن بعض الحيوانات، إلاَّ أنّ التسميات في حدِّ ذاتها فيها معنى التمثيل.

– ممَّا نلحظه أنَّ طريقة الشرح بالمرادف في الغالب تأتي مصحوبة بطريقة الشرح بالتعريف؛ مثل ما جاء في تعريف نبتة الْأَبُّ، ونبتة آذان الْفِيل.

– ذكر لاستعمالات وأغراض بعض النباتات؛ كالاستعمال أو الغرض الطبي والعلاجي؛ مثل ما جاء في تعريف نبتة الآنِسُونُ، ونبتة آذان الشَّاة.

– نلحظ في عدّة تعريفات ذكر موطن نمو النبتة، إضافة إلى ملامحها التمييزية، كما نلحظ ذكر ميزات أحد فروعها كثمارها وأوراقها وأغصانها؛ مثل:نبتة الأَرْطَاة، والْأَرَاك.

– نلحظ استعمال اختصارات الرموز لبيان عدّة معلومات عن اللفظ المشروح؛ فمثلاً:(د): للدخيل وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير كالأكسجين والتليفون، و(مع): للمعرّب وهو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب.

الخاتمة:

– عند تعريف بعض الأسماء تمَّ إتْباعها ببعض أو أحد خصائصها أو صيغها الصرفية (مذكّر، مؤنّث، جمع، مفرد...). ونلحظ كذلك أنَّه في عدّة تعريفات لأسماء النباتات تمَّ الإشارة إلى أنّ اللفظ معرَّب بالرمز (مَعَ).

– هناك أسماء نباتات اجتمع في تعريفها أربعة طرق؛ مثل: نبتة الأُرْجُوَان، ونبتة الْأَرَاك، وأخرى عُرِّفت بطريقة واحدة؛ مثل: نبتة الأَثَبُ، ونبتة الإِسْفَانَاخ؛ وهي الّتي عُرِّفت بطريقة الشرح بالمرادف لوحدها، ربَّما تجنّبًا للتكرار على أساس أنّ مرادفها قد تمَّ تعريفه آنفًا.

– ذكر تسميات أخرى للنباتات غير التسميات الأصلية، واختلاف التسمية من مكان لآخر؛ مثل:(الإِجَّاص): شجر من الفصيلة الوردية ثمره حُلْو لذيذ يُطلق فِي سورية وفلسطين وسيناء على الكمثرى وشجرها وَكَانَ يُطلق فِي مصر على البرقوق وشجره.

وممَّا تجدر الإشارة إليه أنَّه خلال دراستنا، وقفنا على الكثير من الملاحظات لمنهجية تعريف أسماء النباتات؛ حيث لا بدَّ أن يُفرد لها بحثًا قائمًا بذاته، يتمُّ تحليل ومناقشة كل تعريف على حدى، وفق أسس علميّة ومنهجية، ممَّا يجعله يصلُح عنوانًا لبحث متمّمٍ لبحثنا هذا، قد نقوم به نحن في مناسبة أخرى إن شاء الرَّحْمَنِ، أو غيرنا من الباحثين المهتمين، ووفَّق الله الجميع لما فيه خدمةٌ للبحث العلميِّ واللغويِّ، وللغة العربيَّة.

وفي الأخير إن كنتُ أصبتُ، فمِنَ الله، وإن كنت أخطأتُ، فمن نفسيَ والشيطان، وما توفيقيَ إلاَّ بالله عليه توكَّلتُ وإليه أنيبُ، وآخرُ دعوانا أنْ الحمدُ لله ربِّ العالمين.

مكتبة البحث

1/ اسمهان مصرع، **المدارس المعجمية بين العناية والكفاية، مجلّة الصوتيات،** جامعة سعد دحلب، ع65، ت2006.

2/ الأمير مصطفى الشهابي، **المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث**، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، ت1995.

3/ الجيلالي حلام، **تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة**، منشورات اتحاد الكتّاب العرب، دمشق، سوريا، دط، ت1999م.

4/ الحبيب النصراوي،**التعريف القاموسي بنيته الشكلية وعلاقاته الدلالية**،مركز النشر الجامعي، تونس، دط،ت2009.

5/ أحمد بن عبدالله الباتلي، **المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها**، دار الراية، الرياض، ط1، ت1992.

6/ أحمد **بن فارس** بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، الناشر: محمد علي بيضون، ط1، ت1997م.

7/ أحمد **بن فارس** بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، **مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، دار الفكر، دط،ت1979م، ج4.

8/ أحمد بن محمّد النشوان، **اتجاهات متعلّمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم**، مجلّة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، العدد38، بتاريخ2006، الجزء18.

9/ أحمد شفيق الخطيب، **في المعجمية العربية المعاصرة**، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، ت1987م.

10/ أحمد عبد الغفور عطار، **مقدّمة الصحاح**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، ت1984م.

11/ أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند العرب**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط8، ت2003.

12/ أحمد مختار عمر، **البحث اللغوي عند الهنود**، دار الثقافة، بيروت، لبنان، دط، ت1972م.

13/ أحمد مختار عمر، **صناعة المعجم الحديث**، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط2، ت2009م.

14/ أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط5، ت1998.

15/ أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، ت2008م، مج1.

16/ أمين أبو ليل، **المكتبة العربية والمعربة**، دار البركة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، ت2005.

17/ إبراهيم الحاج يوسف، **دور مجامع اللغة العربية في التعريب**، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا، ط1، ت2002.

18/ إبراهيم أنيس، **دلالة الألفاظ**، مكتبة الأنجلو، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط5، ت1984م.

19/ إبراهيم مدكور، **مجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، دط، ت1964.

20/ إبراهيم مصطفى وآخرون، **مقدّمة الطبعة الأولى للمعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، ت2003.

21/ إسماعيل بن حماد **الجوهري** الفارابي أبو نصر (المتوفى: 393هـ)، **الصحاح**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، ت1987م، ج5.

22/ إميل يعقوب، **المعاجم اللغوية العربية بدءتها وتطوّرها**، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، ت1985.

23/ بحيري سعيد حسن، **المدخل إلى مصادر اللغة العربية**، مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، ت2004.

24/ بن رقية، **محاضرات المنهجية(السداسي الأوّل)**، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، دط،ت2008/2007.

25/ ديزيره سقال، **نشأة المعاجم العربية وتطوّرها**، دار الصداقة العربية، بيروت، لبنان، ط1، ت1995م.

26/ حسين نصّار، **المعجم العربي نشأته وتطوّره**، دار مصر للطباعة، مصر، ط2، ت1968، ج2.

27/ حكمت كشلي، **تطوّر المعجم العربي**، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، لبنان، ط1، ت2002.

28/ خالد فهمي، **تراث المعاجم الفقهية في العربية**، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، ت2003.

29/ خليل حلمي، **دراسات في علم اللغة والمعاجم**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، ت1998.

30/ خليل حلمي، **مقدّمة لدراسة التراث المعجمي العربي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، ت1997.

31/ رجب عبد الجواد، **دراسات في الدلالة والمعجم**، دار غريب، دط، ت2001.

32/ زكي رياض قاسم، **المعجم العربي بحوث في المادة والمنهج والتطبيق**، دارالمعرفة، بيروت،دط،ت1987.

33/ سمير شريف استيتية، **اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج**، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، ت2005.

34/ شوقي حمادة، **معجم عجائب اللغة**، دار صادر، بيروت، ط2، ت2007.

35/ شوقي ضيف، **تصدير الطبعة الرابعة للمعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، ت2003.

36/ شوقي ضيف، **مجمع اللغة العربية في خمسين عامًا1934_1984**، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط1، ت1984.

37/ صالح بلعيد، **المؤسسات العلمية العربية ووضع المصطلح العلمي، مجلة اللغة والأدب**، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، العدد 5، ت1994.

38/ عبد الحميد أبو السكين، **المعاجم العربية مدارسها ومناهجها**، جامعة الأزهر، القاهرة، ط2، ت1981.

39/ عبد الرحمان بدوي، **المنطق الصوري والرياضي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط3، ت1968م.

40/ عبد السميع محمّد أحمد، **المعاجم العربية_دراسة تحليلية**، دار الفكر العربي، جمهورية مصر، دط، دت.

41/ عبد العزيز المطاط، **مناهج البحث في المصطلح من خلال كتابات الرازي**، منشورات المناهج، ط1، ت1999م.

42/ عبد العزيز مطر، **المعجم الوسيط بين المحافظة والتجديد**، مجلّة مجمع اللغة العربية المصري، ج69، ت: نوفمبر1991م.

43/ عبد العلي الودغيري، **قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي**، منشورات عكاظ، الرباط، المملكة المغربية، ط1، ت1998م.

44/ عبد القادر أبو شريفة وآخرون، **علم الدلالة والمعجم العربي**، دار الفكر، الأردن، دط، ت1989.

45/ عبد القادر عبد الجليل، **المدارس المعجمية**، دار الصفا للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، ت2014.

46/ عبد الكريم مجاهد، مرداوي، **مناهج التأليف المعجمي عند العرب–معاجم المعاني والمفردات**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، ت2010.

47/ عبد الله القواسمة، **معالم في اللغة العربية**، مكتبة المجمع العربي، مصر، ط2، ت2003.

48/ عثمان **بن جني** الموصلي أبو الفتح (المتوفى: 392هـ)، **سر صناعة الإعراب**، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، ت2000م، ج1.

49/ عدنان الخطيب، **المعجم العربي الوسيط، مجلّة مجمع اللغة العربية المصري**، ت1988، ج62.

50/ علي القاسمي، **علم اللغة وصناعة المعجم**، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط2، ت1992.

51/ علي بن محمد بن علي الزين **الشريف الجرجاني** (المتوفى: 816هـ)، **التعريفات**، المحقق: ضبطه وصحّحه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ت1983م.

52/ علي محمود حجّي الصرّاف، **الألفاظ المحدثة في المعاجم العربية المعاصرة**، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، ت2009، ص51.

53/ مجمع اللغة العربية الملكي، **مرسوم إنشاء مجمع ملكي للغة العربية، مجلّة مجمع اللغة العربية الملكي**، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دط، ت1935م، ج1.

54/ مجمع اللغة العربية الملكي، **افتتاح دورة الانعقاد الثالث، مجلة مجمع اللغة العربية الملكي**، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ت1937.

55/ مجمع اللغة العربية الملكي، **كلمة معالي الرئيس، مجلّة مجمع فؤاد الأوّل للغة العربية**، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ت1947، ج5.

56/ مجمع اللغة العربية الملكي، **قرارات المجمع في الدورة الثالثة عشر، مجلّة مجمع اللغة العربية المصري**، مطبعة وزارة المعارف العمومية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ت1953م، ج7.

57/ محمّد القطيطي، **أسس الصناعة المعجمية في كشاف اصطلاحات الفنون**، دار جرير للطباعة والنشر، ط1، ت2010.

58/ محمّد أحمد أبو الفرج، **المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث**، دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دط، ت1966.

59/ محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين **ابن منظور** الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت، لبنان ط3، ت1993م، ج12.

60/ محمّد توفيق أبو علي، **كتاب الأمثال العربية والعصر الجاهلي_دراسة تحليلية**، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط1، ت1988م.

61/ محمّد خير، **المعجم المدرسي**، وزارة التربية، سوريا، ط1، ت1985م.

62/ محمّد رشاد الحمزاوي، **المعجم العربي في القرن العشرين_مصطلحاته مناهجه..، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة**، دط، ت1984، ج53.

63/ محمّد رشاد الحمزاوي، **من قضايا المعجم العربي قديمًا وحديثًا**، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، ت1986.

64/ محمّد ماهر حمادة، **المصادر العربية والمعربة**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط6، ت1987.

65/ ناجح عبد الحافظ مبروك، **دراسات في المعجمات**، مطبعة الأمانة، مصر، ط4، ت2002م.

66/ يسرى عبد الغني عبد الله، **معجم المعاجم العربية**، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، ت1991.

الفهرست

الموضوع: **الصفحة:**

غلاف المذكّرة:.....أ.

أفضل الذكر وأفضل الدعاء:.....ب.

شكر وتقدير:.....ج.

غلاف المعجم:.....د.

المقدّمة:.....6-11.

المدخل: تعريف المعجم لغة واصطلاحًا، وأهم وظائفه وفوائده:.....14.

أولاً: تعريف المعجم لغة واصطلاحًا:.....14.

أ- المعجم لغة:.....14.

ب- المعجم اصطلاحًا:.....16.

ثانيًا: أهم وظائف وفوائد المعجم:.....17.

أ- أهم وظائف المعجم:.....17.

ب- أهم فوائد المعجم:.....18.

الفصل الأوّل:التعريف بالمدوَّنة ومؤلِّفها–المعجم الوسيط ومجمع اللغة العربية بالقاهرة-:21.

المبحث الأوّل: التعريف بمؤلِّف المدوَّنة–مجمع اللغة العربية بالقاهرة-:.....21.

أوّلاً: النشأة والتعريف:.....21.

ثانيًا: الهيكلة والتنظيم:.....22.

ثالثًا: الأهداف والأغراض:.....24.

رابعًا: المنهج في وضع المصطلحات:.....25.

المبحث الثاني: التعريف بالمدوَّنة–المعجم الوسيط-:.....28.

أوّلاً: النشأة والتعريف:.....28.

أ/ قرار وضع المعجم اللغوي الوسيط:.....29.

ب/ تعريف المعجم الوسيط:.....30.

ثانيًا: الهيكلة والتنظيم:.....31.

ثالثًا: الأهداف والأغراض:.....35.

رابعًا: المنهج في ترتيب المواد والخصائص:.....36.

أ/ المنهج في ترتيب المواد:.....36.

ب/ خصائص ومميّزات المعجم الوسيط:.....42.

الفصل الثاني: منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة أنموذجًا:.....49.

المبحث الأوّل: مفهوم التعريف المعجمي وأنواعه ومواصفاته وشروطه وطرقه:.....49.

أوّلاً: مفهوم وأنواع التعريف المعجمي:.....49.

أ/ مفهوم التعريف المعجمي:.....49.

ب/ أنواع التعريف المعجمي:.....50.

ثانيًا: مواصفات وشروط التعريف المعجمي:.....51.

ثالثًا: طرق التعريف المعجمي الأساسية والمساعدة:.....53.

أ/ طرق التعريف المعجمي الأساسية:.....54.

1- الشرح بالتَّعريف:.....54.

2- الشرح بتحديد المكوّنات الدلالية:.....55.

3- الشرح بذكر المرادف:.....56.

4- الشرح بذكر المضاد:.....57.

ب/ طرق التعريف المعجمي المساعدة:.....58.

1- استخدام الأمثلة التوضيحية:.....58.

2- استخدام الصور والرسوم:.....59.

3- استخدام الشرح التمثيلي:.....61.

4- استخدام الشرح بالإحالة:.....61.

المبحث الثاني:المنهجية الّتي عُرِّفت بها أسماء النباتات في المعجم الوسيط في باب الهمزة:.....63.

أوّلاً: التأسيس النظري للمصطلحات: المنهجية_التعريف_الأسماء:.....63.

أ/ المنهجية:.....63.

ب/ التعريف:.....65.

ج/ الأسماء:.....67.

ثانيًا: معنى لفظ النباتات ومشتقاتها من خلال ما جاء في المعجم الوسيط:.....71.

ثالثًا: دراسة منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة_:.....73.

الخاتمة:.....98.

مكتبة البحث:.....103.

الفهرست:.....114.

كفَّارة المجلس:.....هـ.

ملخص الدِّراسة:.....و.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

ملخص الدِّراسة:

تُعدُّ الصناعة المعجمية أحد أهم مجالات اللسانيات التطبيقية، ومن أبرز مرتكزات هذه الصناعة، ما يُعرف بالتعريف المعجمي؛ وهو ما كان محور دراستنا؛ والَّتي عُنوِنَتْ بـ: أسماء النباتات في المعجم الوسيط_دراسة في منهجية تعريفها_باب الهمزة أنموذجًا.

وتهدف هذه الدراسة إلى بيان الطرق المعجمية المنتهجة في شرح وتعريف الألفاظ الَّتي بين ثنايا هذا المعجم، وكي تكون الدراسة محدودة ودقيقة حدّدنا جنسًا معيّنًا من الألفاظ؛_أسماء النباتات_، وباب معيّنًا من أبواب هذا المعجم؛_باب الهمزة_.

واعتمدنا في هذه الدراسة على الطبعة الرابعة للمعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، بتاريخ: 1425هـ / 2004م.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي؛ وهو ما يتناسب والفصل الأوَّل للمذكِّرة: التعريف بالمدوَّنة ومؤلِّفها_المعجم الوسيط، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة_، والمنهج الوصفي إلى جانب المنهج التحليلي؛ وهو ما يتناسب والفصل الثاني للمذكِّرة: منهجية تعريف أسماء النباتات في المعجم الوسيط_باب الهمزة أنموذجًا_.

الكلمات المفتاحية:

المنهجية_التعريف_الأسماء_النباتات_المعجم_الوسيط_مجمع_اللغة_العربية_باب_الهمزة.